



أن من أشدّ العلل التي يحاربها النظام القومي الاجتماعي خبثاً وخطراً علة التلاعب بعواطف الجماهير وتسخيرها للمآرب الخصوصية.

سعادة

## بوتين يعلن نهاية زمن الأحادية الأميركية ويؤكد أن الاقتصاد الروسي يستفيد من العقوبات

### المأزق الانتخابي لخصوم المقاومة يرد الاعتبار لمكانة الحريري على حساب جموع

### حلول مؤقتة للطحين حتى أول أيار... والدولار يسابق لما بعد الـ 25 ألف ليرة... والانتخابات؟



حل مؤقت لطوابير الانتظار أمام الأفران

التطور والنمو بالاستثمار على القدرات الذاتية، وتحويل المواد الخام الى سلع ذات قيمة مضافة بدلاً من تصديرها. في المشهد الإقليمي يواصل الفلسطينيون حضورهم بقوة، ويظهرون مأزق كيان الاحتلال في إثبات إمساكه بزمزم المبادرة، فتنواصل المواجهات في أنحاء الضفة الغربية بين الشباب الفلسطيني وجنود الاحتلال، كما تستمر الاشتباكات على أطراف مخيم جنين بصورة متقطعة مع توقعات فلسطينية بمحاولة إسرائيلية لاقتحام المخيم، وإعلان الفصائل المقاومة جهوزيتها لمواجهة شاملة، قالت الفصائل في غزة إنها لن تترك مخيم جنين وحده، وإن معادلات الردع الصاروخي للمقاومة لن تكون بعيدة عن معركة حماية جنين.

في المشهد السياسي اللبناني تتصدّر الصورة إقطارات السفارة السعودية التي تستمر لليوم الثاني قبل أن يقوم السفير السعودي العائد وليد البخاري بزيارة وزارة الخارجية أو رئاسة الحكومة، فيما ينتظر أن يقوم بزيارات رسمية للرؤساء فقاديا للمزيد من الإحراج، بينما تبدو الإقطارات ذات طابع انتخابي، عبر حصر الاستضافة بالقوى المناوئة للمقاومة التي تجاهر بحاجتها للتدخل (النتمة ص4)

#### كتب المحرر السياسي

مع تحذيرات وول ستريت جورنال من اتجاه أوروبا نحو اليمين تحت وطأة الأزمة الاقتصادية الناتجة عن التمن المرتفع للمشاركة الأوروبية في العقوبات على روسيا، ورفض اليمن لسياسة العقوبات، كما يقول قاداته في إيطاليا وفرنسا، تستمر أوروبا في التزيف بانتظار معجزة حل تفاوضي تنهي الحرب في أوكرانيا، وتتيح التراجع عن العقوبات من جهة، وتقادي الكاس المرة لتوقف إمدادات الغاز الروسية أو القبول بشرط روسيا الدفع بالروبل الروسي. ويزداد القلق من المسار الانتخابي الرئاسي في فرنسا، بينما موسكو تجاهر بأن معركتها في أوكرانيا أكبر من أوكرانيا، وأنها معركة الذهاب لنظام عالمي جديد، عنوانه إنهاء الهيمنة الأميركية على العالم، وبعد كلام متكرر لوزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف بهذا الاتجاه، جاء كلام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ليؤكد أن روسيا حسمت أمرها وتمضي قدماً في مواجهة تتخذ من أوكرانيا منصة لها، وتهدف الى تغيير قواعد العلاقات الدولية، فبوتين يعتبر أن زمن الأحادية الأميركية انتهى، وأن الاقتصاد الروسي يستفيد من العقوبات للتوجه نحو

### نقاط على الحروف

#### من يملك مقايح تأجيل الانتخابات؟

ناصر قنديل

لم يعد الحديث عن المصلحة بتأجيل الانتخابات يحتمل الكثير من البحث عن الجهة القلقة الخائفة من المسار الانتخابي، الذي تجمع كل الدراسات الإحصائية أنه ذاهب لصالح حفاظ الأغلبية النيابية الحالية على حجمها التمثيلي مع احتمال زيادته، وليس خافياً ما يعنيه ذلك على القوى الدولية والإقليمية والأحزاب والجمعيات والقيادات المحلية التي جعلت لعملها السياسي طوال سنتين ونصف منذ 17 تشرين الأول 2019، الانتخابات لتغيير الأغلبية، وبالغت بالتحدي بالدعوة للانتخابات المبكرة تحت هذا العنوان، وامتنعت عن القيام بأي شيء وتقديم أية حلول، تحت هذا الشعار، الانتخابات ستقلب الأغلبية من ضفة الى ضفة وسيغير معها الوضع، بلحم الازدهار، كما قال جيفري فيلتمان، إلى تخفيض سعر صرف الدولار، كما وعد سمير جعجع.

المضي نحو الانتخابات يعني القدرة على تحمل تبعات هزيمة مدوية، لمعسكر يمتد من واشنطن الى الرياض قبل أن يحط رحاله في معرب وكل الجمعيات التي خرجت تتوعد تحت شعار نحن الشعب وفي الانتخابات سنريكم النتائج، وما لم تكن هناك أدوات سياسية ومالية عاجلة تتيح تغيير الوجهة، سيكون التفكير بتخريب الانتخابات تمهيداً لطلب تأجيلها لوقت كاف يتيح إعادة تنظيم الصفوف بطريقة جديدة قد يكون من بين عناوينها، مصالحة ولي العهد السعودي لرئيس تيار المستقبل وضمان عودته على حصان أبيض لإعادة إنتاج مشهد يضمن حفظ ماء الوجه بأغلبية ذات مرجعية خارجية واحدة مناوئة للمقاومة، ولو كانت قواها المحلية تحمل الخناجر على بعضها وراء ظهورها، ولو كان الثمن تحجيم مكانة القوات اللبنانية وجمعيات المجتمع المدني لصالح الحريري كمنقذ من الكارثة.

القرار بالمضي بالانتخابات أو تخريبها تمهيداً لتأجيلها، خارجي وليس داخلياً، لأن أدوات التخريب الداخلية مفضوحة ومحدودة، وتعديل الخط الانتخابية في فترة التأجيل فوق طاقة القوى المحلية المتضررة من الانتخابات، وفي طليعتها القوات اللبنانية التي تستطيع تصنيع بعض الأحداث الأمنية، لكن القدرة على تحويلها الى أزمة تطيح بالانتخابات غير مضمون بغياوب الرعاية الخارجية والتجاوب الداخلي، وما بعد التأجيل سيكون وضع القوات أسوأ مما قبل، بينما بيد الخارج أدوات فاعلة غير مرئية من جهة، تتيح فرض التأجيل. كما تتوقف على هذا الخارج، خطة العمل البديلة التي تمثل العودة لاستنهاض تيار المستقبل ومصالحة رئيسه عنوانها الأبرز.

رئيس الحكومة وحاكم المصرف المركزي يمثان مفتح التأجيل، فبيدهما منع تلبية مطالب الفئات الغاضبة مالياً، والتي تتوقف على مشاركتها في العملية الانتخابية ضمان انتظامها، كالكفافة وأساتذة التعليم الرسمي وموظفي البعثات (النتمة ص4)

### مواجهات مع الاحتلال في جنين والفصائل تحذر من معركة شاملة ومفتوحة



بالضفة الغربية الفلسطينية المحتلة، وذلك بحماية قوات العدو. وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم إن «عشرات المستوطنين اقتحموا الموقع الأثري بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي»، وأضاف أن المستوطنين «يمارسون أعمالاً استفزازية وعريضة ويستهدفون المواطنين وممتلكاتهم بشكل شبه يومي في المنطقة والقرى المحيطة بها».

كما أغلق العدو منطقة باب العامود في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، وأجرى عمليات تفتيش دقيقة ومنع المواطنين في التواجد في المكان. وفي الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت قوات العدو طلاً فلسطينياً من قرية بدرس شمال غرب رام الله، خلال عودته من المدرسة إلى المنزل. وفي طولكرم، أصيب فلسطينيان بالرصاص المطاطي و16 بالاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال بالقرب جامعة خضوري.

وشددت الفصائل على أن «المعركة مع الاحتلال مفتوحة وشاملة»، متوعدة بالفعل على «تصعيد المواجهة مع المحتل في كل الميادين». وفي سياق متصل، وقعت صباحاً اشتباكات مسلحة بين قوات الاحتلال ومقاومين من كتبية جنين التي تصدت لاقتحام قوات الاحتلال في الحي الشرقي من مدينة جنين. وقالت مصادر محلية «إن قوات خاصة في جيش الاحتلال مدعومة بالسلحة والعتاد اقتحمت المنطقة الشرقية في المدينة، بينما تصدى المقاومين لها».

يُشار إلى أن مدينة جنين ومخيمها تعيش حالة من الاستنفار، خاصة بعد تواعد الاحتلال بتنفيذ عملية اقتحام واسعة للمخيم لتنفيذ اعتقالات بحق عدد من المطلوبين، بالإضافة إلى اعتقال والد رعد حازم منفذ عملية تل أبيب الذي رفض تسليم نفسه. وكان مستوطنون صهيانية اقتحموا الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال غرب نابلس

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية، أمس، الاحتلال الإسرائيلي «اقتحام المسجد الأقصى، محملة بقيادة الاحتلال مسؤولية هذه الخطوة. وابتدت فصائل المقاومة، عقب اجتماعها في غزة، على وحدة الشعب الفلسطيني، بمختلف انتماءاته، وبطولته لا سيما في جنين، منممة «الوحدة الوطنية التي يسطرها المقاومون على أرض الميدان».

ويارتك الفصائل العملية البطولية التي نفذها الشهيد رعد حازم في «تل أبيب» المحتلة، مشيرة إلى أنها «فضحت هشاشة الكيان وزيغ قوته الأمنية». كما أكدت فصائل المقاومة رفضها وبشدة الإدانات من طرف السلطة وبعض الأنظمة العربية للمقاومة، معتبرة أن «هذه المواقف لا تعبر عن إرادة ووعي الأمة».

وفي يوم الأسير الفلسطيني، توجه المجتمعون «بالتحية لأسرانا الإبطل وأسيراننا الماجدات في سجون الاحتلال، وتؤكد أننا لن نتركهم وحدهم».

#### المقاتلون الفلسطينيون: يحق لنا النصر!

د. محمد سيد أحمد

ليست المرة الأولى التي نتحدث فيها عن القضية الفلسطينية، ولا عن المقاومة الفلسطينية البطلة والشجاعة التي لا تزال مشتعلة وتلقن العدو الصهيوني دروساً قاسية كل يوم، وتحفظ لقمصتنا وهجها، ولوطننا وجوده، ولشعبنا عزته وكرامته وشرفه. فالقضية الفلسطينية هي القضية المركزية لكل قومي عربي، وسنظل نكتب عنها ونضعها في قمة أولوياتنا، ومن جديد نذكر العالم أن القضية الفلسطينية واحدة من أهم الجرائم التي ارتكبت في تاريخ البشرية، فعلى مدار التاريخ الإنساني بأكمله لم يتعرض شعب لعمليّة اقتلاع من أرضه ووطنه كما حدث لأبناء شعبنا العربي الفلسطيني، وتعد هذه الجريمة مكتملة الأركان لأنها تمت مع سبق الإصرار والترصد، حيث تمّ اغتصاب وطننا العربي الفلسطيني من خلال عدو صهيوني غاشم، ارتكب جريمته بشكل منظم وممنهج، حيث تبلورت الفكرة الشيطانية مبكراً، ورسمت المخططات، وقاموا بتنفيذها عبر المراحل التاريخية المختلفة.

ويُعتبر «موشي هس» من أوائل من طرح فكرة انبعاث الأمة اليهودية في نهاية القرن التاسع عشر، لكن الفكرة دخلت حيز التنفيذ مع بداية الظهور الفعلي للحركة الصهيونية والتي تمّ تأسيسها على يد «ثيودور هرتزل» (النتمة ص4)

#### مخيم جنين أمثلة في المقاومة والوحدة والفضاء وشوكة في حلق كيان العدو

حسن حردان

شكّل مخيم جنين في الضفة الغربية المحتلة، والذي يقطنه لاجئون شردوا من أرضهم وقرانهم في المناطق الفلسطينية التي احتلت عام 1948، شكلاً ولا يزال أمثلة في المقاومة والبطولة والفضاء في مواجهة قوات الاحتلال الصهيوني.. فهو أنجب أجيالاً من الشباب المقاوم أشدّ بأساً وأكثر صلابة وتصميماً على مواجهة الاحتلال ورفض الخضوع والاستسلام له.. كما قال أحد الآباء في المخيم إثر المواجهة الأخيرة مع قوات الاحتلال...

لقد أدّى خروج المئات من أبناء المخيم للتصدي لقوات العدو التي حاولت مباغتتهم باقتحام المخيم لاقتقال والد الشهيد البطل رعد حازم، منفذ عملية تل أبيب، وأفراد العائلة وتدمير منزلهم، أدّى ذلك إلى مواجهات عنيفة أجبرت القوة الصهيونية على الانسحاب وجعلها تُمنى بالفشل في تحقيق هدفها، وتكرّرت محاولات الاقتحام في الأيام التالية لكنها مُنيت بالفشل أيضاً...

هذا التطور فاجأ ضباط وجنود الاحتلال وجعلهم في حالة من الذهول والصدمة وهم يواجهون شبان المخيم الذين كانوا يهجمون على الأليات الصهيونية من دون خوف رغم إطلاق النار عليهم من قبل الجنود الصهيونية.. وهو ما اعترف به المراسل العسكري أور هليل المرافق للقوة الصهيونية، حيث قال حرفياً: «كنت داخل إحدى (النتمة ص4)

### الحوثي: هزمتنا العدوان وحوّلنا التهديد إلى فرصة



وكشف الإعلام الحربي اليمني، في وقت سابق، ارتكاب التحالف السعودي 1647 خرقاً لاتفاق الهدنة الإنسانية والعسكرية، خلال أسبوع من دخولها حيز التنفيذ.

رأى قائد حركة «انصار الله» عبد الملك الحوثي أن «دول تحالف العدوان وصلت إلى نقطة مسودة»، مشيراً إلى أن «العدوان الأميركي السعودي فشل في تحقيق أهدافه الرئيسية وتعرض لهزائم يدرهاها العالم بأكمله».

وأضاف الحوثي، في وقت متأخر من مساء الإثنين، أن «الشعب اليمني حقق انتصارات كبرى، وحول التحديات التي فرضها العدوان إلى فرص للنهضة في كل المجالات».

وأشاد الحوثي، في محاضرته الرمضانية العاشرة، بتجربة حزب الله اللبناني الجهادية، مشيراً إلى أن «العدو الإسرائيلي كان يحاول أن يكسر على جلبيه وتحويله إلى رئيس بروتوكولي معطل للصلاحيات. والآن، تريدونه كيش فداء لفشل حركهم العدوانية».

وأوضح الحوثي أن «خيار الحرب فاشل بهادي وبغيره»، مشدداً على أن السلام والانسحاب «هو الخيار الأسلم لدول العدوان».

## الاستراتيجية الأميركية؛ مساكنة في الإقليم ومواجهة مع روسيا والصين

■ خضر رسلان

أولها إسقاط دورها المقاوم بما يخدم الكيان «الإسرائيلي»، والأمر الآخر المنسجم مع الاستراتيجية الأحادية الأميركية هو حرمان روسيا من المياه الدافئة، والأمر الأهم هو مدّ أنابيب الغاز من قطر عبر سورية الى أوروبا وليكون بدلاً عن الغاز الروسي، إلا أنّ التطورات اللاحقة أفضلت كل هذه الأهداف بل زادت النفوذ الروسي في المنطقة واشتدّ عود محور المقاومة أكثر وأكثر.

ب . العمل على الحؤول دون استعادة سيطرة روسيا على المدى الحيوي الذي كان للاتحاد السوفياتي السابق في شرق أوروبا وأوكرانيا، فضلاً عن منعها من استعادة دورها المنافس الطامح الى كبح الجماح الأميركي المستفرد بقيادة العالم لجعله عالماً متعدد الأقطاب .

2 . مواجهة الصين

يرى الرئيس الأميركي بايدن أنّ الصين ستظلّ تمثل التهديد الاستراتيجي الأهمّ للولايات المتحدة، وهذا الفهم لطبيعة الخطر الصيني يمثل إجماعاً جديداً في الولايات المتحدة بغض النظر عن الانتماء الحزبي، وبالتالي فالهاجس الأكبر للأحادية الأميركية يتمحور على كيفية كسر ومحاصرة القوة الاقتصادية الهائلة التي تمثلها الصين المتنامية والمتصاعدة في قدراتها التكنولوجية والعسكرية، فضلاً عن محاولات وضع العراقيل أمام مشروعها الضخم «الحزام والطريق» الذي يفتح آفاقاً جديدة ومبتكرة بعيدة عن هيمنة الولايات المتحدة الأميركية.

قال قائد القيادة الاستراتيجية الأميركية الاميرال تشارلز ريتشارد، إنّ بلاده ستواجه معاً لأول مرة منافسين بنفس القدرات العسكرية الاستراتيجية والتقليدية الأميركية، هما الصين وروسيا وأضاف في كلمته بـ «منتدى الردع النووي» أنّ هذين البلدين سيلفغان هذا المستوى بحلول نهاية هذا العقد، وهي المرة الأولى التي ستواجه فيها الولايات المتحدة قوتين نوويتين بنفس القدرات العسكرية الاستراتيجية والتقليدية، وتابع: «الولايات المتحدة ستواجه بلدين يضاحيان قدراتهما معاً ... لم نواجه وضعاً مماثلاً أبداً».

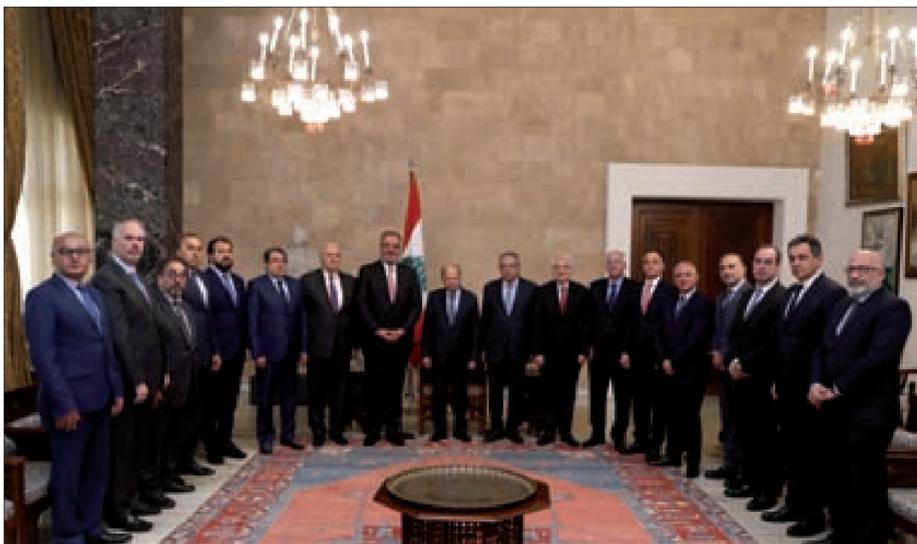
الولايات المتحدة الأميركية تدافع بكلّ قوتها للحفاظ على مكانتها بالانفراد في قيادة العالم وتتمسكّ بها وتعضّ عليها بالنواجذ؛ وتمنع منافسيها وفي مقدّمهم روسيا والصين من تحقيق هدفهما المشترك بالوصول الى عالم متعدد الأقطاب.

من خلال هذه الرؤية والتي يتشارك بها عدد كبير من الاستراتيجيين الأميركيين الذين يتبنون فكرة قيادة القطب الواحد للعالم، وأنّ الولايات المتحدة يجب أن تستمرّ في قيادة العالم ولتحقيق ذلك عملوا على التالي:

1 . مواجهة روسيا

أ . إشعال الحرب في سورية من أجل تحقيق أهداف عدة

## عون التقى بوشكيان والمجلس الجديد لجمعية الصناعيين؛ لن أتوقف عن العمل لتحقيق التعافي وقطار الإصلاحات سينطلق



(دالاتي ونهرا)

عون متوسطاً بوشكيان وإدارة جمعية الصناعيين في بعثا أمس

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أنّ «لا مكان للياس في تفكيري وفي المدة المتبقية من العهد، ولا أحد يعتبر أنني سأتوقف عن العمل في سبيل تحقيق التعافي». وقال «علينا جميعاً أن نتخذ من أجل الصعود من قعر الهاوية التي نحن فيها، نتيجة قتل الإنتاج في اقتصادنا، مشدداً على أنّ «القطاع الصناعي هو في طبيعة القطاعات التي نعوّل عليها للتعافي».

وأمل في أنّ «يكون هناك ازدهار للمنتجات الصناعية، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في عودة الازدهار»، مشيراً إلى أنّ «الاتفاق مع صندوق النقد الدولي من شأنه أن يدفع قدماً في هذا الاتجاه»، مؤكداً أنّ «قطار الإصلاحات سينطلق لكي يبدأ تنفيذ الاتفاق، ويبدأ الصندوق في مساعدتنا، حيث تعود الدورة الاقتصادية إلى الدوران من جديد». وشدد على «أهمية تنفيذ قانون الكابيتال كونترول، إضافة إلى التدقيق الجنائي»، مذكراً بـ«العوائق التي وضعت في طريقهما وكيف عمل على تذليلها»، كاشفاً عن أنه «لو تم اعتمادهما منذ نحو سنتين لكننا في وضع أفضل من الواقع الحالي».

كلام رئيس الجمهورية جاء في خلال استقباله، قبل أمس في قصر بعثا، وزير الصناعة جورج بوشكيان، برفقه وفد من أعضاء مجلس الإدارة الجديد لجمعية الصناعيين برئاسة سليم زعني.

في مستهل اللقاء، ألقى بوشكيان كلمة، لفت فيها إلى أنّ «القطاع الصناعي أثبت في السنوات القليلة الماضية أنه قادر على التفاعل مع صناعات جديدة احتاج اللبنانيون إليها بشدّة، وعلى سبيل المثال لا الحصر الصناعات التي لها علاقة بمواجهة فيروس كورونا والمعقمات والأطقم الطبية الراقية».

أضاف «واعظيكم مثلاً آخر فخامة الرئيس، مع تفاقم الأزمة الاقتصادية وتدني قيمة الليرة اللبنانية، شدّ الصناعيون العزيمة، وضاعفوا إنتاجهم، وأمنوا حاجة السوق المحلي من المنتجات التي كان يستوردونها لبنان. وندى ذلك إلى خفض العجز في الميزان التجاري وإلى تخفيض قيمة الواردات من نحو عشرين مليار دولار إلى أحد عشر مليار دولار، إضافة إلى زيادة الصادرات».

وأكد أنّ «الصناعة في لبنان هي القطاع الوحيد الذي توسّع في الأزمة الاقتصادية الأخيرة رغم وجود عراقيل عديدة أمامه، كما أنه القطاع الأقل تآثراً بتداعيات هذه الأزمة. ونحن في وزارة الصناعة، وجهنا الصناعيين، وسهلنا منحهم التراخيص الصناعية، وخففنا حدة المنافسة غير المشروعة بإقبال المصانع غير المرخصة. كما اتخذنا الكثير من القرارات الرادعة والحامية والمحفزة لتبني الموصفات والمعايير».

من جهته قال زعني «لدينا أمل بكم فخامة الرئيس من أجل

إمكان استيراد المحروقات بسعرها الحقيقي». وطلب زعني رئيس الجمهورية، بتسهيل الحصول على أرض مشاع من الدولة لكي يتم عليها بناء مقر لجمعية الصناعيين. واستقبل عون النائب إدي مغول ووقع 11 قانوناً آخرها مجلس النواب في جلسته الأخيرة، وأحالها على النشر وفق الأصول، وأبرزها القانون القاضي بإلزام المصارف العاملة في لبنان بصرف مبلغ 10.000 دولار أميركي للطلاب اللبنانيين الجامعيين الذين يدرسون في الخارج قبل العام 2020–2021 والقانون القاضي بتعميد ولاية المجلس البلدية والاختيارية.

## الغازن؛ لا يحى لبنان

### إلا بالتفاف الجميع حول دولتهم

أعلن عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وبيع الغازن، أنه «في حماة ما يجري من تطورات خطيرة الملامح ولا تثنى بالخير، مع التصعيد العسكري الدولي، والحرب الدائرة في أوكرانيا، والأحداث المستجدة في فلسطين المحتلة والضفة الغربية، نستذكر اليوم تسمية 13 نيسان 1975، وهي أروع وأقبح ما مرّ بلبنان عبر تاريخه المعاصر. وإذا كنّا قد متنا فيها على مدى 15 عاماً، بما يشبه الإفناء والتدمير الذاتي، فأحرى بنا أن ننأى عن تجاربه الشريرة التي تلوح من حولنا، ونسعى جاهدين أن نعبّر الغلغاما لئلا نتفجر فيها، فتودي بالاستحقاق الانتخابي المنتظر».

أضاف في بيان أمس «مهتماً قبل عن «حروب الآخرين على أرضنا»، التي حملت الراحل الكبير غسان تويني على توصيفها بدقة، إلا أنّ مناعة العقل والذاكرة تحيي فينا الأمل بتفادي تجرّع كأسها السامة والقاتلة من جديد، والأناكون كمن يحاول الانتحار الجماعي الذي نجونا منه بعدما كلفنا أكثر من مائة وخمسين ألف شهيد وحوالي مليون مهجر ومهاجر».

وناشد الغازن «الجميع ونحن على أبواب انتخابات نيابية، بأن يتعاونوا ويتعاضدوا لأن لبنان لا يحى إلا بالتفاف الجميع حول دولتهم وليس في كنف طوائفهم، ولناخذ العبرة من التاريخ لأنه خير شاهد على المآسي التي مررتنا بها».



وزير الدفاع خلال جولته التقديرية أمس

## ميقاتي تابع مع مولوي التحضيرات للانتخابات



(دالاتي ونهرا)

ميقاتي مستقبلاً مولوي في السرايا أمس

معمل الجية في خطة استنهاض الكهرباء في المرحلة المقبلة». والنقى ميقاتي على التوالي: رئيس مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت، مدير عام هيئة أوجيرو عماد كريدية ورئيس جمعية المصارف الدكتور سليم صفير.

الظروف لجعلها ملانمة أو موائمة لتنفيذ معمل جديد في سلعاتنا وما يوازينا لأهداف سياسية انتخابية وربما مستقبلية». وقال «هذا الأمر لا يجوز، وهو هدر للمال العام وقد وضعت دولة الرئيس في هذه الأجواء وطلبت منه أن يُصار إلى تعديل الخطة ولحظ

تابع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أمس في السرايا، مع وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي الأوضاع الأمنية والتحضيرات للانتخابات النيابية.

والتقى ميقاتي النائب طوني فرنجية والوزير السابق روني عريجي وجرى البحث في تطور الأوضاع.

واستقبل رئيس الحكومة النائب محمد الحجار الذي أوضح بعد اللقاء أنه أطلع ميقاتي «على الدراسات التي وضعت لاستبدال معمل الجية الحراري بمعمل جديد وكيف تمت الإطاحة بكل هذه الدراسات من أجل إقامة معمل جديد في سلعاتنا بكلفة أعلى بكثير من استبدال معمل الجية».

أضاف «لقد وضعت هذه الدراسات في الأدرج، علماً بأنّها كلفت نحو مليون دولار، وهي أقيمت مع كهرباء لبنان وكانت تلبية لتوصية وضعتها لجنة تم تشكيلها في المجلس النيابي برئاسة، تنفيذاً لتوصية كان اتخذها مجلس النواب عام 2015 وطلب فيها من الحكومة أن تستبدل معمل الجية الحالي. للأسف أتت خطة وزارة الطاقة الجديدة التي وضعها الوزير وليد فياض لتطبخ بكل ما تم إنجاز، وتبديل كل

## لنتنظر الانتخابات وفيينا وروسيا - أوكرانيا

■ منجد شريف

ما يؤلم حقاً في ما حلّ بنا أخيراً من ويلات ونكبات معيشية ليس الارتفاع الجنوني للدولار فحسب، بل الإذعان الكلي لذلك الارتفاع والتأقلم معه، فمن ذا الذي يقنعنا بمظلومية شعب ثار على ٦ دولارات رسم على تعرفه «الواتس آب»، ولم تحرك فيه الزيادات الجنونية والاستنسابية ساكننا، وعلى كل شيء من متطلبات حياته اليومية!

حال من الدهشة والغرابة، تعترى كل المتابعين، من خبراء ومدققين اقتصاديين، للخط الهمايوني، الذي تدرجت فيه الأمور حتى بلغت هذا المستوى الانحداري من الانهيار.

لم تكن جريمة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تتلخص في فشل في لجم الصعود الجنوني للدولار، بل في التمهيد لتلك الجريمة المالية من خلال بيعه الوهم ابتكالا على شراء الوقت، فكان أنّ أجهز على فئة كبيرة من مكونات المجتمع اللبناني ونسيجه الاجتماعي، أنّ كان من المودعين أو من المواطنين العاديين الذين أفتروستهم حال الانهيار للقيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

«الليرة بخير» هي الطعم الذي اصطاد به سلامة آلاف المودعين من الناس داخل البلاد وخارجها، ربما لأنه لم يكن في حسبانها أنّ سيناريو الإفلاس وارد، نتيجة إيمانه بأنّ الورقة الاقتصادية هي الدعامة الرئيسية لفريق سياسي لبناني هو جزء منه، فكان الإمساك بعصب الاقتصاد الحلقة الرئيسية التي استمدّ منها ذلك الفريق، مبرّر وجوده وقوته في وجه خصومه، وكان شعار «استقرار العملة» يتصدّر كل الشعارات السياسية الانتخابية حتى العام ٢٠١٨ .

تجلت مسؤولية سلامة في ما وصلت اليه البلاد اقتصادياً، في مسألتين:

1 . أنّ كل قيود الدولة واضحة أمامه فضلاً عن قيود مصرف لبنان، وهذا كان رادعاً له في عدم إغراء الناس بنسب الفوائد من أجل استقطاب أموالهم، ومن ثمّ حجزها في المصارف.

2 . استشهاده للضرورة من خلال معرفته الدقيقة ليوطن الأمور، هذا ما كان حافظاً ليصارح الناس بما ينتظرمهم وكيفية التعاون لإنقاذ ما يمكن إنقاذه وحتى لا تصل البلاد إلى هذا النفق المظلم والتخبط في كيفية الخروج منه.

ربما كان سلامة مدركاً لكل ما نواجهه، وعلى الأغلب كان لديه الكثير ليفعله للتخفيف من كارثية الأزمة وهولها، لكنه وفوق كل اعتبار مغلوب على أمره، وليس باستطاعته الخروج عن الخط المرسوم له في كيفية التصرف.

فكّل الأوراق المصرفية التي وقع عليها كل الزبائن عند فتح الحسابات المصرفية، كانت تجيز المعرفة التامة للحالة الفردية لكل دائن أو مدين، وبالتالي إمكانية الدخول إلى حساباتهم ومعرفة حركتها وتنفيذها، وكلنا يعلم أنّ كل تلك المعلومات مجرد التوقيع عليها، وبرمجتها، صارت بمتناول من يهّمه الأمر في الولوج والإطلاع عليها.

لقد درست حال الاقتصاد اللبناني من خلال الحسابات المصرفية، وكانت اليد الخفية التي ترتبص بناشراً على دراية تامة عن كيفية الحياة اليومية لمختلف الشرائح الاجتماعية، وبالتالي أصبح الاقتصاد سلاحاً متاحاً استخدامه لأهداف سياسية خارجية.

استهدف الاقتصاد من خلال تجفيف منابع الدولار، وما انعكس عنه من ضيق العيش، وقد شكل هذا الاستهداف خنقاً على رقاب كل اللبنانيين، من أجل استئثار حفيظتهم وجرّهم إلى الانقلاب على من تريد تلك اليد لإضعافه وإخضاعه وعلى الأرجح إنهاكه والقضاء عليه، وإن يفك ذلك الخناق إلا في حال من إنثنين، حصول الانتخابات النيابية وما يمكن أنّ تحدثه من تغيير، جراء توظيف الأزمة في الشعارات الانتخابية، وما يمكن أنّ تسفر عنه لجهة الأغلبية النيابية، وفي حال لم تتغير النتيجة الأغلبية الحالية، فستتجه الأنظار إلى مفاوضات فيينا والحرب الروسية الأوكرانية، وما يمكن أنّ يسفر عنهما من نتائج قد تعيد خط الأوراق وتغيير الاستراتيجية وتبدّل المواقف الدولية للدول المؤثرة اقتصادياً.

إنّ لبنان محكوم حتماً بالتوازنات الدولية والإقليمية، وليس بمقدوره التوجه لا شرقاً ولا غرباً الا ضمن تلك التوازنات، ولا شك أنّ أزمته الحالية هي بفعل فاعل، قد يكون الفساد ساعد على تسريعها، ولكن حتماً نحن معاقبين لاعتبارات جلية، عنوانها الترسيم البحري مع كيان الاحتلال، وأمنه، وعليه فإننا أمام مواجهة كبيرة، لأنها تمسّ بكل فرد، ولا سبيل بالخالص منها إلا بالصبر والانتظار والتدابير الضرورية للتعايش مع الواقع الجديد، ريثما ينجلي المشهد الدولي والإقليمي وما قد يبرشخ عنه من حلول وانفراجات....

## خفايا

اقترح رئيس حزب القوات اللبنانية على السفير السعودي الدعوة لإفطار لشخصيات بقاعية مؤثرة انتخابياً واعداء بتزويده بلائحة اسمية إذا وافق على الفكرة، لأن ذلك قد يساهم في فوز القوات بثلاثة مقاعد واحد في كل دائرة بقاعية.

## كواليس

تتوافق مصادر روسية وأوكرانية على أنّ مرحلة ما بعد حسم ماريوبول غير ما قبلها وتتفق على أنّ جمود التفاوض لن يكسره إلا حسم ماريوبول. وتوقعت أنّ تتبع ذلك اندفاعات ضخمة وسريعة للقوات الروسية من القرم نحو دونباس.

## البناء

## التلاعب بـ «قمر الفقراء» خط أحمر وإنذار بأن الفرج قريب...

■ علي بدر الدين

بلغ التنافس الانتخابي بين اللوائح أشدّه، ووصل إلى مرحلة متقدّمة من صراع المرزابات وإطلاق العود والمواقف التي من شأنها «طمأنة» اللبنانيين، بأنّ الآتي من الأيام سيكون أفضل وأكثر أماناً لهم، وما عليهم سوى الانصياع والإصغاء لخطبات ووقفات الفخر والاعتزاز للمرشحين، على تنوّع خلفياتهم السياسية والطائفية والمذهبية والسلطوية وتعذّدها، ووضع أيديهم وأرجلهم في مياہ باردة»، والهرولة من دون تردّد إلى مراكز الاقتراع (إذا ما حصلت الانتخابات في موعدها) لإلدلاء بـ «أصواتهم» لهذه اللاتحة أو تلك، وطىّ صفحة الماضي الأسود وتجاوز الحاضر الأكثر سوداوية، وعدم النظر إلى المستقبل الذي لن يكون أفضل مما سبقه، في حال تمّ التجديد للمنظومة السياسية والمالية الحاكمة منذ ثلاثة عقود ونيف، كما الحذر مطلوب خشيةً من السقوط مجدّداً، في أحضان البعض ممن يحاول التسلق على فقر الناس وجوعهم ووجعهم، من دون أن تكون لديه أية رؤية واضحة، أو أي مشروع جدي للحلّ والإنقاذ، يمكن أن يكون بديلاً لنهج هذه المنظومة، ولا أن يشكّل هذا البعض، صورة طبع الأصل أو نسخة مشوّهة عن الذين سبقوه إلى البرلمان، ولم يتنجوا لشعبيهم سوى الفقر والجوع والحرمان والذلّ، ولانفسهم السلطة والمال والنقود والتخاصص والسلو «المقوّن»، والثراء والرفاهية والعزّ لعائلاتهم ولمن حولهم من المحاسبين والأزام والأتباع والمرتبئين، الذين ما زالوا ياكلون من «خبز السلطان» الظالم والمستبدّ ويضربون بسيفه وكرياجه، كل من يرفع صوته مطالباً بحقوقه ولقمة عيشه وإطفاله.

لم تتكفّ المنظومة السياسية، بكل ما ارتكبته من فساد وتخاصص ونهب منظم ضدّ الوطن والدولة والشعب والمؤسسات، وما أنتجته من انهيارات متتالية في الاقتصاد، وأدّاس في المالية العامة والخاصّة، ومن تراكم لديون لبنان الداخلية والخارجية، ومن نهب وهدر لأموال خزينة الدولة والمودعين في المصارف، وإنعدام لأدنى الخدمات والتقديمات التي هي حق مشروع ومقدّس للماوان.

ولم تتكفّ بتحويل لبنان إلى سوق سوداء حصرية للمافيات على أنواعها ومستشفياتها، وتحديد مناطق نفوذ وسيطرة لها، وتوزيع الاحتكارات وأنواع السلع المحكّرة لتجار وشركات موزّعة وفق الطوائف والمذاهب والمناطق

## لبنان القويّ: لعدم السماح لسفراء

## بالتدخل في الأمور الداخلية والانتخابية

حدّر كتكل «لبنان القويّ» من «آفة المال السياسي التي لوّث بها بعض الأحزاب المسار الانتخابي، بما يشكّل عملية تزوير موقّفة للاستحقاق النيابي، لا يسكت عنها سوى الضالّع فيها حتى العظم، لوحات إعلانية وبرامج تلفزيونية وإذاعية ومواقع إخبارية بملايين الدولارات. إضافة إلى دفع المال منذ الآن للحصول على الأصوات، إمّا عبر Cash أو للمستشفيات والمدارس والجامعات والحاجات الأخرى للمواطنين».

وأكد التكتل في بيان، إثر اجتماعه الدوري الإلكتروني، برئاسة النائب جبران باسيل، أنه «في صدد تقديم اقتراح قانون لضبط الإنفاق الانتخابي للحدّ قدر الإمكان من عملية التزوير الحاصلة»، حاضاً «البعثات الديبلوماسية والهيات الدولية المعنية بمراقبة العملية الانتخابية على التحرك واتخاذ مواقف واضحة وجذرية، ولا يستحوّلون شهود زور على أكبر

والمصالح، ومحمية من هذا المسؤول أو ذاك النافذ، صاحب الباع الطويل والصوت المسموع السلطوي القادر على توفير الحماية والتغطية لكل مرتكب فاسد وسارق ومجرم، وليس مفاجئاً ما يعانيه هذا الشعب ولا يزال، من تجار الاحتكار والسمرسة، الذين لم يغيّاروا غيّم وجشعهم وطمعهم، وقد انتفخت «كروشهم»، وتكدّست الأموال في جيوبهم وفي خزائنهم الحديدية، وفي حساباتهم المصرفية في الداخل والخارج، على توقع ووعود بأن تتّم مصادرتها، في حال استمرت وثقاقت وتمدّت الحرب الروسية الأوكرانية الأوروبية الأميركية، وعندها تتساوى بأموال المودعين اللبنانيين في المصارف التي استولى عليها، ثالث الدولة ومصرف لبنان والمصارف الخاصة، ويصيح القول فيها «ما حدا أحسن من حدا».

بيدو جلياً أنّ هذه المنظومة لم تنسحب ولم ترتو بعد، من كل ما نهيتة وراكمته من أموال وعقارات وفروات لا تعدّ ولا تحصى، بدءاً من أموال الدولة والشعب، ومن سياسة الاحتكار والفساد التي اتمدتحت ولا تزال، في قطاعات مختلفة مثل المحروقات والدواء والغذاء والكهرباء، والمشاريع الوهمية التي ادّعت إنجازها وهي لا تزال حبرا على ورق، وحتى لا «يظلمها»، فإنها أنجزت القليل منها، ولزّمت أقل منه للكولاء وللأقرباء والسماسة من المقاولين الصغار، ولم يبق أمام هذه المنظومة سوى رغيف الفقراء، حيث يضحج البلد منذ أسابيع، بأخبار ومعلومات عن نقص حادّ في القمح والطحين، نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية، خاصة أنّ لبنان يستورد من أوكرانيا ما يقارب الثمانين بالمئة من حاجته لهاتين المادتين.

الواضح من هذا الضجيج المفتعل هو خلق أزمة طحين، وبالتالي إحداث أزمة خبز غير مسبوقة في لبنان، وستطلّ بتداعياتها وشظاياها معظم الشعب اللبناني المسكين، الذي دائماً هو من يدفع الأثمان الباهظة، عند احتدام صراع الثيران أو حتى صراع «الديكة».

لا مجال للتلطي خلف الضباب والإصابع والأوهام، لأنّ ما يحصل لجهة إثارة موضوع فقدان أو نقص القمح والطحين وانعكاسه على إنتاج رغيف الخبز (قمر الفقراء)، هو مقصود وعن سابق إصرار وتصميم، وبمشاركة الذين اعتمدوا الفساد والمحاصصة والنهب والاحتكار من المنظومة وخارجها، وفي مقدمهم تجار الاحتكار الذين يحظون برعاية خاصة ويعرفون جيداً، ما هو المطلوب منهم، لا سيما أنّ اهتمام

البعض من هذه المنظومة، يتمحور حالياً، وفق معلومات متداولة، حول كيفية إدخال بإخرة محمّلة بالقمح المعفن وإفراغ حمولتها، والهدف أيضاً من ارتفاع حدّة أزمة الخبز وفقدان الرغبة من الأسواق أو انخفاض كمياته، سيؤدّي حتماً، الى أزمة وإلى إذلال المواطن، الذي عليه أن يلقّ في الطوابير للحصول على رطله خبز، وتشديد الخناق عليه بحرمانه من أهمّ وأبسط حقوقه، سيدفعه للاسف، الى الاستسلام للأمر الواقع والقبول بأنّ «حلّ» مهما كان مؤلماً وقاسياً ومكلفاً، وهو جاهز بتواطؤ مكشوف بين السلطة ومصرف لبنان وتجار الاحتكار والطمع، ويتمثل بكل وضوح برفع الدعم عن القمح والطحين، ليصل سعر رطله الخبز المعتمده إلى 30 ألف ليرة أقلّ أو أكثر بقليل، وأنّ إمرار قرار رفع الدعم، ربما يتأجّل مع الموازنة ورفع أسعار الاتصالات وغيرها من القرارات والشروط التي يفرضها صندوق النقد الدولي، إلى ما بعد الانتخابات النيابية التي لا يزال حصولها متأرجحاً، ويتلاعب في موعدها الريح، ولا تتحمل المنظومة إذا ما حصلت، مزيداً من أندام ثقة الناخبين فيها «ويكفيها ما فيها»، خاصة أنّها تتنافس بين بعضها ومع غيرها من اللوائح المستجدة، على لقمة «الأصوات» لتأمين «الحاصل» و«التفضيلي».

هذه المنظومة التي لم تترك لشعبها حتى فسحة أمل وتقاول بالبعد، ولا خدمة أو سلعة مهما كانت وضيفة، إلا وحولتها إلى نار كوي بأسعارها القلوب والنفوس والجيوب، وتراكم أعداء الفقراء والجانعين والمحتاجين والمرضى، ولا تقدم لهم سوى العود والكلام المعسول المسمّم، وتعلمنه كل يوم بسيوف الظلم والاستبداد والقرارات الجائرة، تحت ضغط صندوق النقد الدولي، كما تدعي، مقابل رقم لا يتعدّى ثلاثة مليارات دولار، تدفع على أشبه وربما سنوات، من قوت اللبنانيين وأموالهم. ما سيقدّمه الصندوق الدولي، مقابل إقرار اللبنانيين، لا يساوي شيئاً، أمام عشرات مليارات الدولارات التي تمكّلتها شخصيات سياسية وسلطوية واقتصادية لبنانية، مشكوك بمصادر ثروتها المهولة، وكيف جمعتها، وهي وحدها تنقذ البلد بأمه وأبيه، إذا ما أعاد هؤلاء ما سرقوه من مال عام وخاص، إن كان فسادهم أو مصفقاتهم المشبوهة أو بهدر الأموال العامة على مشاريع وهمية وغير موجودة إلا على الخرائط، أو من خلال السطو على أموال المودعين، وتهريبها تحت جنح الظلام، أو في وضخ النهار الى مصارف الخارج...

## البنك المركزي يفتح باب الترخيص

## لجنة المال تُخصّص جلسة

## لتحديد سعر الصرف

طلبت لجنة المال والموازنة الحكومة بإحالة الضرائب بقانون شامل منفصل عن قانون الموازنة وفق رؤية مالية واجتماعية واضحة بحسب المادة 81 من الدستور.

كما قرّرت اللجنة خلال اجتماعها أمس برئاسة النائب إبراهيم كنعان، دعوة الحكومة لاجتماع مخصّص لسعر الصرف المعتمد في الموازنة لمعالجة الاختلالات الحاصلة في بنيتها.

وشدّد كنعان على أنّ «مخالفة الحكومات الدستور مستمرة في قوانين الموازنة منذ التسعينات، وحتّان الوقت أنّ تتوقف هذه الممارسة والتي دفع فمّنها الشعب اللبناني غالياً».

وقال «استمكننا نقاش المواد وعلّقنا عدداً منها ولأسبما تلك المتعلقة بسعر الصرف والتي تتعلق عملياً بالضررائب، وهذا الموضوع يتطلب حلّ مع الحكومة، شرط ألاّ يؤدي إلى المزيد من الأعباء على المواطنين، وأنّ يعالج الخلل في التوازن المالي بين الإيرادات والنفقات وتقدير النفقات». وختّم «ستستكمل النقاش يوم الخميس ووصلنا إلى المادة 64 وستكون لنا جلسة مخصّصة لتحديد سعر الصرف مع الحكومة الأسبوع المقبل».

## أزمة الطحين إلى الحلحلة

### بعد فتح الاعتمادات

فيما عادت طوابير الخبز إلى الأقران بعد انقطاع الخبز نتيجة التقنين في الطحين، يبدأ تنفيذ قرار فتح اعتمادات القمح وحلحلة أزمة الخبز في الساعات المقبلة، فسلفة الـ15 مليون دولار التي تم التوافق عليها، بدأ مصرف لبنان تنفيذها أمس، ففتح أول اعتماد لإحدى المطاحن الكبرى على أن يستتبعها اليوم.

وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير المال يوسف خليل أصدرنا قراراً يقضي بسحب 15 مليون دولار في شكل استئثاني من حسابات السحب الخاصة بلبنان أي ما يعرف بالـsdr لتأمين حاجة السوق الطارئة من القمح، على أن يدرس عقد الاستقراض كاملاً والخطوات المقبلة في جلسة الحكومة غدا الخميس.

وقال وزير الاقتصاد أمين سلام «تمكّنا من تغطية ملف الأمن الغذائي وتحديد الخبز من أموال كانت مرصودة من صندوق النقد الدولي إلى لبنان في السابق ولم يتم استعمالها»، مضيقاً أنّ «لا قرار من الدولة برفع الدعم عن الطحين وأنا حرص على ضبط سعر رطله الخبز».

من جهته، رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم في تصريح، أنّ «طوابير الذلّ التي تشهدھا الأقران للحصول على رطله خبز يتنثر الريبة أن تصل كرامة الإنسان إلى هذا الحدّ، وكأنه لا يفتقير إلا لألوميا في المستشفيات والمحروقات وكل متطلبات الحياة، فماذا سيبقى له عندما تصل الأمور إلى رغيف الخبز، ومن المسؤول عن افتتال الأزمة؟».

بدوره، نبّه الأمين العام للتطبيق الشعبي الناصري النائب أسامة سعد، إلى أنّ «أزمة

القمح ورغيف الفقراء».

القمح ورغيف الفقراء».

## الوطن / سياسة

## أزمة الطحين إلى الحلحلة

## بعد فتح الاعتمادات

القمح والطحين قد تكون تمهيداً لرفع الدعم عن رغيف الخبز، كما جرى في السابق مع سلع أساسية أخرى»، محذراً من «التناحج الكارثية لمثل هذا الإجراء على الأوضاع المعيشية لغالبية اللبنانيين من ذوي الدخل المحدود والفقراء».

ورأى سعد في بيان، أنّ «تقاذف المسؤولية عن هذه الأزمة بات أشبه ما يكون بتمثيلية السلطة بأطرافها كافة، المسؤولية الكاملة عن دفع اللبنانيين نحو الجوع، بعد إقائهم في مستنقع الفقر والبطالة والهجرة لمن استطاع إليها سبيلاً».

ورأى أنّ «المنظومة الحاكمة تقود لبنان نحو أوضاع أشدّ وادهى وأكثر سوءاً، وأنّ لا أمل بالتعافي والخلاص والإنقاذ إلا بعد التخلص من تسلط هذه المنظومة الفاسدة والفاشلة والعاجزة، وإلا بالتغيير السياسي والتغيير الشامل في كل المجالات».

وأكد رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر في بيان، أنّ «كميات القمح المدعوم الموجودة في المطاحن باتت محدودة جداً وبالكاد تكفي عشرة أيام، ما يتطلب تسريع الحلول لتأمين لقمة عيش المواطنين قبل فوات الأوان».

ودعا «المسؤولين إلى القيام بما يلزم ويقضي سرعة لتأمين القمح في هذا الظرف الخطير»، كما دعا «مصرف لبنان إلى النظر للواقع المعيشي المتردي والمباردة إلى القيام بما يلزم للتخفيف عن المواطن، الأمان الملاحظة التي يدفعها في النواحي المعيشية كافة والاستمرار في دعم القمح ورغيف الفقراء».

## حمية عرض وهيئة الطيران الإيطالي

## أعمال مشروع التوأمة

المديني في لبنان وهيئة الطيران المدني الإيطالية في سبيل تفعيل وتعزيز «مشروع التوأمة».

وقال حميّة من جهته «نعمل على وضع إطار قانوني ومعايير جديدة للشركات التي ستعمل على أرض المطار باعتباره من أهم المرافق العامة اللبنانية»، شاكرًا إيطاليا «حكومة شعبياً، على رصدها مبلغاً ماليا لدعم الطيران المدني حفاظاً على السلامة العامة».

أضاف «نعمل حالياً مع الجانب الإيطالي على إعداد مذكرة تفاهم بين مديريتي الطيران المدني في كلا البلدين لرسم إطار من العلاقات لسنوات مقفلة»، مشيراً إلى أنه تلقى دعوة رسمية بزيارة المرافق العامة الإيطالية للاطلاع ميدانياً، وهذا كله يأتي ضمن إطار خطة تفعيل المرافق العامة التابعة للوزارة وكنا قد بدأنا بها منذ بداية تولّي مهامنا الوزاريّة، والتي لم تكن شعاراً فقط إنما حقيقة واقعة على الأرض نترجمها اليوم من خلال زيادة إيرادات مرفأَي بيروت وطرابلس والمرافئ الأخرى، إضافة إلى زيادة إيرادات مطار رفيق الحريري الدولي من خلال عقود الإستثمار فيه». وشدّد على أنّ «أزمة لبنان عابرة وبالتفاعل والتكامل مع الدول الصديقة، سنستطاعها باعتبار موقع لبنان الجغرافي على الساحل الشرقي للبحر المتوسط يلعب دوراً محورياً في المنطقة».

اجتمع وزير الأشغال العامة والنقل على حميّة في مكتبه في الوزارة، مع وفد من الهيئة العامة للطيران المدني الإيطالي برئاسة مديرها المعامي بيار لويجي دي بالما، في حضور نائب المدير العام للطيران المدني الإيطالي فابيو نيكولي، والمستشار التقني ماسيمو بانديني، المدير العام للطيران الدكتور أليسيو كوارنتا، سفيرة إيطاليا في لبنان نيكوليتا بومباريني، المدير العام للطيران المدني اللبناني المهندس فادي الحسن ورئيس مصلحة سلامة الطيران رئيس «مشروع التوأمة بين لبنان والاتحاد الأوروبي» الدكتور عمر قدوحة.

وناقش المجتمعون أعمال «مشروع التوأمة» الذي يموله الاتحاد الأوروبي والذي أطلق في أيلول 2019، وسبل تعزيز التعاون بين إيطاليا ولبنان لتطوير أنظمة سلامة وأمن الطيران المدني اللبناني، ودعم تدريب الملاحين الجويين وإمکان المساعدة في تأمين التجهيزات الفنية الحديثة وذلك من أجل الاستجابة للتحديات وتطوير قطاع الطيران بطريقة فاعلة مستدامة وسريعة تماشياً مع المعايير الدولية.

وعرّب نيكولي عن استعداد بلاده «لدعم الطيران المدني اللبناني في مجالَي السلامة والأمن، التي تنفذها المديرية العامة للطيران

## نقابة المحرّرين أقرّت وثيقة استقلالية الإعلام

## ومشروع بروتوكول التعاون مع نقابتي الأطباء

اجتمع مجلس نقابة محرّري الصحافة اللبنانية، أمس، برئاسة النقيب جوزف القصيفي وحضور الأعضاء، وناقش المجتمعون القضايا المدرجة على جدول الأعمال.

وأقرّ المجلس وثيقة «إعلان نقابة محرّري الصحافة اللبنانية حول حرية

## لقا تضامني في ذكرى خطف يازجي وإبراهيم

## وتأكيد الاستمرار بمتابعة قضيتها

أقام «اللقاء الأرثوذكسي» و«الرابطة السريانية» لقاء تضامنياً في فندق «لوغبريال – الأشرفية»، في مناسبة مرور 9 أعوام على خطف المطرانين بولس يازجي ويوحنا إبراهيم، بعنوان «لن ننسى ولن نسكت»، شارك فيه الوزير السابق سليم جريصاتي ممثلاً رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، النائب نقولا نحاس ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير الإعلام زياد المكاري ممثلاً رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، المتروبوليت الباس كفوري ممثلاً بطريرك أنطاكيا وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، الأرشمندريت بارين وارطانيان ممثلاً بطريركية الأرمن الأرثوذكس وشخصيات روحية.

استهل اللقاء بكلمة الأمين العام لـ«اللقاء الأرثوذكسي» النائب السابق مروان أبو فاضل رحب فيها بالحضور، وقال «ها هي تطل علينا الذكرى التاسعة لغياب المطرانين بوطة الانتظار العقيم ففي زمن اندحار المشاريع التنكيرية لم تنتسر حتى الآن السلاسل التي تقيدكما»، متسائلاً «ما هو السرّ الدفين الذي يلف هذه القضية الإنسانية فلا خير ولا معلومة».

ولفت رئيس «الرابطة المارونية» الدكتور خليل كرم إلى أنّ «الذين خلفوا المطرانين اليازجي وإبراهيم، ومن حرصهم على جريمتهم هذه، هم الغائبون، ضامهم أن يجعل المرطانان على وقف الاقتتال، وتجنّيب مدينة حلب وريفها ويلات الحرب، والحفاظ على ما تضم من تنوع، وتكريس العيش الواحد بين مكوناتها».

بدوره، اعتبر رئيس المجلس العام الماروني ميشال متي، أنّ «الملحّ اليوم أيضاً، يقدر التصدي لليازجي وإبراهيم، هو الصمود في ظل أخطر أزمة اجتماعية واقتصادية وإنسانية، فلبنان الذئبي تريدة، هو لبنان الرسالة، منير الحرية، منجم الفكر المنقوي، واحة الديمقراطية. أما لبنان الإرهاب والعنصرية والمذهبية والتلاعب بصير الناس وحقوقهم وصحتهم وأمنهم وسلاستهم، فانتت الساعة كي تتحرر منه وتدفعه ونقوض أساساته».

ورأى رئيس «الرابطة السريانية» حبيب إفرام «لا خير لا سرّ لآخر، هو اختصار قضية مسيحيي الشرق. شعوب مخلوقة لا يسأل عن مصيرها أحد».

## قتيل و9 جرحى بانفجار في بنعقول

غدار، على شيبوب، حسن موسى والمفقود علي غندور. وعلى الفور فرض الجيش طوقاً أمنياً.

وشبّعت حركة «أمل» و«كشافة الرسالة الإسلامية»، وآل الرزّ وآل شاهين ودرويش وأهالي بلدة بنعقول والجوار، على الرزّ وتقديم المشيعين ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب هاني قبيسي، وزير الزراعة الدكتور عباس الحاج حسن، النواب: أيوب حميد، علي عسيران وميشال موسى، عضو هيئة الرئاسة في حركة «أمل»، الدكتور خليل حمدان ورئيس المكتب السياسي جميل حايب ورئيس الهيئة التنفيذية مصطفى فوعاني وعدد من أعضاء المكتب والهيئة وفاعليات تربية وبلدية واختيارية واجتماعية وشدّد من أبناء البلدة والجوار.

سقط قتيل و9 جرحى إصابة إثنين منهم خطيرة، ونتيجة وقوع انفجار كبير دوى مع ساعات الفجر الأولى في مبنى مجاور للبلدية بلدة بنعقول قضاء صيدا.

وأفيد أنّ الضحية المتطوع في جمعية «الرسالة للإسعاف الصحي»، على الرزّ نجل رئيس بلدية بنعقول. وتبرّد أنّ الانفجار ناتج عن حريق في مقرّ «جمعية الرسالة للإسعاف الصحي» في البلدة، ويوجد بداخله 12 قارورة أوكسجين تم تخزينها في فترة التصدي لوباء كورونا وقد أسفر الحريق عن انفجارها ما أدى إلى سقوط قتيل و9 جرحى نقلوا إلى مستشفى الراعي وأنهبار المبنى بالكامل وتضرر مبنى البلدية الملاصق له بشكل كبير. وعُرف من الجرحى: حسن كمال الرزّ، محمد علي بدوي، محمود



خلال اللقاء التضامني في الأشرفية

ثم لقي جريصاتي كلمة أكد فيها «أنّ قضية الخطف هذه يجب أن تبقى في وجدان كل منا، كالشعلة المنقّدة تنير درب التي هي دربنا في أرضنا وأوطاننا في شرقنا، والأمل يبدو بنا، إلى أن نرفع يوماً الستارة السوداء عن هذه القضية وقد أصبحت سورية بمعظم أراضيها في كف الشرعية. والدولة اللبنانية لم تال جهداً في هذا الشأن، حيث كلف وتكفل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم التواصل مع الأجهزة الأمنية اللبنانية والسورية في هذا السياق».

كما لقي نحاس كلمة اعتبر فيها «عدما يغيب إثنان من هذه المرجعيات الدينية من دون وجود أي إشارة: لماذا وكيف خلفا؟ هذا ليطاولهما فقط بل يطاولنا جميعاً في عيشنا المشترك بين مكونات هذه المنطقة، ولذلك يجب أن نسعى دائماً إلى بلوغ

<sup>[1]</sup> غدار، على شيبوب، حسن موسى والمفقود علي غندور

<sup>[2]</sup> غدار، على شيبوب، حسن موسى والمفقود علي غندور

<sup>[3]</sup> غدار، على شيبوب، حسن موسى والمفقود علي غندور

<sup>[4]</sup> غدار، على شيبوب، حسن موسى والمفقود علي غندور

<sup>[5]</sup> غدار، على شيبوب، حسن موسى والمفقود علي غندور

<sup>[6]</sup> غدار، على شيبوب، حسن موسى والمفقود علي غندور

<sup>[7]</sup> غدار، على شيبوب، حسن موسى والمفقود علي غندور

<sup>[8]</sup> غدار، على شيبوب، حسن موسى والمفقود علي غندور

<sup>[9]</sup> غدار، على شيبوب، حسن موسى والمفقود علي غندور

<sup>[10]</sup> غدار، على شيبوب، حسن موسى والمفقود علي غندور

السعودي لتحسين فرصها الانتخابية، سواء بمساعي التدخل لحل الخلافات بين هذه القوى، دون الخجل من طلب الدعم المالي الذي تراهن عليه هذه القوى بتحسين فرصها انتخابيا ورفع حجم الحواصل الانتخابية في العديد من الدوائر، أو بتحفيز بيئات ناخبة تتأثر بالموقف السعودي خصوصا في الطائفة السنية التي تستنكف عن دعوات المشاركة في التصويت لصالح لوائح هذه القوى، على خلفية الوفاء للرئيس سعد الحرييري، الذي قالت مصادر سياسية تتابع لقاءات السفارة أنه الحاضر الأول في الإفطارات، بعدما ثبت أنه بيضة القبان التي يمكن عبر حضورها تحويل الحضور السعودي إلى وزن سياسي حقيقي، فشل الرهان على رئيس حزب القوات اللبنانية بالحلول مكانه، وسقطت معه التعهدات التي قطعها جعجع بضمان نيل أغلبية مناوئة للمقاومة إذا أزيح الحرييري من المشهد.

بالتوازي عادت الهواجس من خطر تخريب الانتخابات مع تزايد احتمالات فشل الفريق المناوئ للمقاومة بكل مكوناته التقليدية والجديدة، في تحقيق تعهداته بنيل الأغلبية النيابية، فبعد تحذيرات الأمين العام لحزب الله من مخاطر العبث بإمكانية إجراء الانتخابات، ظهرت أزمة القمح والطحين، التي تمّ حلها مؤقتا حتى أول شهر أيار، ما يفتح الباب لتكرارها وعدم حلها بعد هذا التاريخ عشية الانتخابات، كما بدأ الدولار مجددا مسيرة تصاعدية في سوق الصرف، بصورة استحضرت المخاوف من وجود خطة منسّقة مع حاكم مصرف لبنان كما تقول مصادر معنية بالعملية الانتخابية، لتزك الدولار ببلغ سعر الـ 30 و40 وربما 50 الف ليرة، بالتزامن مع أزمات خبز ومحروقات، ما سيكتفل بإشعال الشارع وفتح الطريق نحو الفوضى، بما يجعل إجراء الانتخابات مستحيلا.

وبقيت مواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في إطلالته أمس الأول محل ترقب ومتابعة، لا سيما اتهامه السفارة الأميركية في لبنان وقوى سياسية محلية تابعة لها، بالسعي لتطهير الانتخابات النيابية، ما يفتح البلاد على توقعات بحصول أحداث مالية - اقتصادية أمنية تضع الاستحقاق الانتخابي على حافة التأجيل، بحسب ما تشير أوساط فريق المقاومة لـ«البناء»، التي تؤكد بأن «السفارة الأميركية ودول الخليج أيقنتا بأن تحالف المقاومة وحلفاءها سيحصلون على أكثرية نيابية وربما أكثر، ما وضع الفريق الأميركي - الخليجي بين خيارين أحلامهما م: ترك الأمور على طبيعتها والإقرار بهذه النتيجة ما سيعزز نفوذ حزب الله وتحالف المقاومة في لبنان، الثاني التدخل الانتخابي لتمديد الأزمات على الصعيدين السياسي والمالي لتعديل التوازن لصالح فريقهم السياسي وخرق جدار تحالف المقاومة بمقاعد عدة وتخفيف كتفه، أو اللعب على نسبية الاقتراع وتخفيفها في دوائر المقاومة وتحالفاتها لا سيما التيار الوطني الحر للإيحاء بتراجع جمهور المقاومة والتغطية الشيعية والوطنية لها». وربطت المصادر بين العودة الخليجية إلى لبنان والانتخابات النيابية، مشيرة الى أن ذلك يُعد تدخلا فاضحا في الشؤون الداخلية. متسائلة لماذا انسحب السفراء الخليجيون في الأصل؟ وهل كان لذلك مبررات موضوعية منطقية؟ وما الذي توقع من الورقة الكويتية لكي تعيد دول الخليج السفراء؟ ما دفع السعودية للنزول عن الشجرة التي صعدت إليها بعد سقوط عالية وضععتها، ما يؤكد الهدف الانتخابي للعودة الخليجية، راسمة علامات استفهام حول أسلوب السفير السعودي بشكل طبيعي بعد أزمة قلبية دبلوماسية مع لبنان وقام باستدعاء رئيس حكومة لبنان ورؤساء جمهوريات وحكومات سابقين وقيادات سياسية من دون زيارة رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ولا الالتزام بالقواعد والأصول الدبلوماسية؟ ولماذا لم يزر رئيس الجمهورية ووزير الخارجية؟ لا سيما أن «الجمعة الرمضانية»، كانت من فريق وانتماء سياسي واحد ما يؤكد الغاية الانتخابية من هذا الحراك.

ويعد عودة السفير السعودي وليد البخاري الى بيروت وتفعيل حراكه السياسي «موائد الرحمن» الرمضانية التي جمعت القوى التابعة له بعد مقاطعة لفترة طويلة، جال سفير دولة الكويت في لبنان عبد

### بوتين يعلن ... (تنمة ص1)

العال القناعي على المراجح السياسية والروحية، وأكد «محية الكويتين للشعب اللبناني الشقيق ووقوف دولة الكويت الى جانب لبنان في محتته»، متمنيا «أن يعمّ الاستقرار والازدهار في لبنان وأن تحل أزماته».

وبعد زيارته مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى. قال دريان «نثعم عاليا المبادرة التي قام بها وزير خارجية الكويت بالتعاون مع الأشقاء العرب في دول مجلس التعاون الخليجي والتي كانت الخطوة الأولى نحو إعادة العلاقات الأخوية بين لبنان واشقائه العرب وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي العربي. والكويت على الدوام مع دول المجلس محتضنة قضايا العرب والمسلمين وعلى وجه الخصوص قضايا لبنان وشعبه». وأكد أن «لبنان كان وسيبقى وفيا وصادقا وحرصيا على مصلحته الوطنية وعلى مصالحهم، والكويت على الدوام واثرة في لملمة الجرح العربي لتوحيد الصف والكلمة لمجابهة التحديات الإقليمية والدولية التي تهذب منطقتنا العربية». كما زار القناعي وزارة الخارجية حيث استقبله الوزير عبدالله بوحبيب.

في موازة ذلك، تسلّم بوحبيب أوراق اعتماد سفير دولة قطر الجديد إبراهيم بن عبد العزيز محمد صالح السهلاوي تمهيدا لتقديهما في وقت لاحق الى رئيس الجمهورية.

وفيما تحذّر مصادر سياسية من الإنفاق الانتخابي الخارجي لفريق معين على حساب فريق آخر، حذر لوثّ بها بعض الأحزاب المسار الانتخابي، بما يشكّل عملية تزوير موثقة للاستحقاق النيابي، لا يسكت عنها سوى الضالع فيها حتى العظم، لوحات إعلانية وبرامج تلفزيونيّة وإذاعية ومواقع إخبارية بملابيين الدولارات. إضافة إلى دفع المال منذ الآن للحصول على الأصوات، أما عبر Cash وللمستشفيات والمدارس والجامعات والحاجات الأخرى للمواطنين.»

ولفتت في بيان، بعد اجتماعه الدوري الإلكتروني برئاسة النائب جبران باسيل، الى «تقديم اقتراح قانون لضبط الإنفاق الانتخابي للحد قدر الإمكان من عملية التزوير الحاصلة. ويحضض العنات الدبلوماسية والهيئات الدولية المعنية بمراقبة العملية الانتخابية الى التحرك واتخاذ مواقف واضحة وجذرية، وإلا سيحتولون شهود زور على أكبر عملية سطو على إرادة اللبنانيين ومستقبلهم.»

وأكد التكتل على «أهمية إقرار قانون الكابيتال بما يحمي المودعين ويؤمن المساواة في التعامل لكته في الوقت عينه لن يقبل بما يتيح ثروة دمة كل من ضلع في تهريب الأموال وتحويلها الى الخارج، وأسهم في عملية خنق اللبنانيين وتخفيف الاقتصاد من الدولار. وستكون للتكتل ملاحظاته التي سيرعها بإيجابية في جلسة اللجان النيابية المشتركة من أجل إقرار القانون، ولكن بعد تصحيح كل الشوائب الجسيمة فيه.»

في غضون ذلك، تتجه الأنظار الى قصر الأونيسكو الذي يشهد جلسة اللجان النيابية المشتركة التي ستناقش الكابيتال كونترول كإبرز البنود التي يطالب بإقرارها صندوق النقد الدولي، وتوقع مصدر مطلع لـ«البناء» أن «تنتهي اللجان دراسة القانون وتحيله الى الهيئة العامة بعد إدخال تعديلات جوهرية عليه»، كاشفاً أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري سيدعو الى جلسة تشريعية خلال الشهر الحالي لإقرار هذا القانون.»

وعلمت «البناء» أن الحكومة ستقر خمسة قوانين إصلاحية وستحيلها الى الحكومة قبل 21 أيار وفي الوقت نفسه قانون الكابيتال كونترول سيصدر النور قبل نهاية ولاية المجلس النيابي.

ولفتت مصادر اقتصادية مطلعة وشاركت بجزء من اجتماعات صندوق النقد الدولي الأخيرة مع الحكومة اللبنانية، لـ«البناء» إلى «أن الاتفاق المبدئي بين بعثة الصندوق والحكومة اللبنانية، تشمل مقدمة للمؤتمرات المقبلة التي ستعقد في لبنان من سيرد والمؤتمرات الأخرى التي ستعملها الجهات المانحة»، كاشفة أن «مبلغ الثلاثة مليارات التي سيدقها الصندوق للبنان ستؤسس الى مرحلة النهوض لكنها ليست كافية»، مشيرة الى أن «الأموال التي ستاتي من الخارج لن تذهب جميعها لتغذية المالية العامة للدولة، فهناك 11 مليار دولار استثمار في بناء مشاريع البنى التحتية، ما سيدعم الثقة الدولية الى لبنان بعد جملة انهيارات مالية ونقدية واقتصادية من التخلف عن تسديد اليوروبوند وفقدان الدوائج المصرفية وانهاجر العملة الوطنية وانفلاس المؤسسات وانفجار المرفأ». ونقلت المصادر عن بعثة الصندوق إشارتها الى أن «العالم لم تعد لديه ثقة بلبنان ويضع الطبقة السياسية على محل الإصلاحات وسيراقب مدى إمكانية إنجاز البنود الإصلاحية المطلوبة على أن

## البناء

يمارس الصندوق سلطة رقابية كل ثلاثة شهور بتخصّص وتقييم الجهود التي قام بها لبنان على غرار ما يحصل في مصر».

وتكشفت المصادر أيضاً عن الإصلاحات المطلوبة لتتخصّص بالتالي:

- توحيد سعر الصرف.
- إقرار موازنة 2022.
- تعديل قانون السرية المصرفية.
- التدقيق في حسابات مصرف لبنان.
- إعادة هيكلة قطاع المصارف.
- الكابيتال كونترول.
- توزيع الخسائر على الجهات المسؤولة عن الأزمة.

وفي هذا السياق علمت «البناء» أن «صندوق النقد يؤدي توزيع الخسائر على الأطراف الأربعة الدولة ومصرف لبنان والمصارف والمودعين، لكنه طرح تحميل الدولة النسبة الآل يلبها مصرف لبنان ثم توزيع الجزء الأكبر من الخسائر للمصارف وكبار المودعين، بالتوازي مع حماية صغار المودعين الذين لا تتجاوز وديعتهم 200 ألف دولار، مع إخضاع كبار المودعين لنظام خاص» **billin**، على أن تجري إعادة الدوائج لكبار المودعين إلى أصحابها بشكل تدريجي ضمن خطة طويلة الأمد من خمس الى عشر سنوات»، لكن المصادر توضح أنه «لم يتم الاتفاق حتى الآن على توزيع الخسائر البالغة 73 مليار دولار».

وكانت لجنة المال والموازنة النيابية قد عقدت جلسة برئاسة النائب إبراهيم كنعان وحضور وزارة المال لاستكمال درس مواد مشروع قانون موازنة 2022. وطالبت اللجنة الحكومة بإحالة الضرائب بقانون شامل منفصل عن قانون الموازنة، وفق رؤية مالية واجتماعية واضحة، بحسب المادة 81 من الدستور. وقررت اللجنة دعوة الحكومة لاجتماع مخصّص لسعر الصرف المعتمد في الموازنة، لمعالجة الاختلالات الحاصلة في بنية موازنة 2022. وفي السياق، لفت كنعان إلى أن «مخالفة الحكومات للدستور مستمرة في قوانين الموازنة منذ التسعينيات، وحين الوقت أن تتوقف هذه الممارسة، والتي دفع فئتها الشعب اللبناني غاليا.»

وعنيتة جلسة اللجان النيابية المشتركة التي ستناقش الكابيتال كونترول أكد رئيس الجمهورية ميشال عون أن «الياس لا مكان له في تفكيره، وفي المدة الباقية من العهد، لا أحد يعتبر أنني ستوقف عن العمل في سبيل تحقيق التعافي.»

أضاف: «علينا جميعا أن نتجنح من اجل الصعود من قعر الهاوية التي نحن فيها، نتجنح قتل الإنتاج في اقتصادنا»، مشددا على «أن القطاع الصناعي هو في طليعة القطاعات التي نحول عليها للتعافي.»

وأشار إلى أن «الاتفاق مع صندوق النقد الدولي من شأنه أن يدفع قدما في هذا الاتجاه»، وكاشفا «أن قطار الإصلاحات سيبطلق لكي يبدأ تنفيذ الاتفاق، ويبدأ الصدوق في مساعدتنا، حيث تشود الدورة الاقتصادية في الدوران من جديد». وتعد رئيس الجمهورية على أهمية تنفيذ قانون الكابيتال كونترول، إضافة الى التدقيق الجائئ، منذرا بالعواقب التي وضعت في طريقها وكيف عمل كل تدليلها، كاشفا انه «لو تمّ اعتمادهما منذ نحو سنتين لكانا واثقأ أفضل من الواقع الحالي.»

وبعثة جلسة عادية لمجلس الوزراء غداً في بعيدا، سجّلت حلحلة على خط أزمة الطحين. فقد أفيد أن سلفة الـ15 مليون دولار التي تمّ التوافق عليها أمس، بدأ مصرف لبنان تنفيذها أمس، اولها اعتماد لإحدى المطاحن الكبرى على أن يستعيثها اليوم. وعلّم أن «تنفيذ قرار فتح اعتمادات القمح بدأ من جانبه، قال وزير الاقتصاد أمين سلام إن لا قرار من الدولة برفع الدعم عن الطحين وأنا حريص على ضبط سعر ربطة الخبز.

وأعلن وكيل المطاحن في الجنوب، علي رمال، أن «عمليات تسليم الطحين في مناطق الجنوب ستبدأ من الليلة (أمس)، وذلك بمتابعة وتنسيق مع مدير عام الاقتصاد، محمد أبو حيدر، والمكلف من رئيس مجلس النواب، نبيه بري، الذي يتابع أزمة الطحين بشكل دائم.»

في ملف إخلاء سبيل شقيق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان، برئاسة القاضي ييار فرنسيس، قراراً بتخفيض القرار من المشتوق أن يتم إخلاء سبيل سلامة خلال الأيام المقبلة.

وكان وكيل سلامة المحامي مروان عيسى الخوري قد تقدم باستئناف قرار قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولا منصور، أمام الهيئة الاتهامية في جبل لبنان، لتخفيض العقالة المالية، بعد قرار إخلاء سبيل سلامة لقاء كفالة مالية قيمتها 500 مليار ليرة لبنانية.

### من يملك ... (تنمة ص1)

الدبلوماسية، وبيد الحاكم افتعال أزمة خبز وأزمة بنزين، ورفع سعر صرف الدولار، وكلها مفاتيح إشعال للشارع يمكن أن يترتب عليها تلقائيا وبصورة منظمة مناخ من الفوضى يجعل إجراء الانتخابات مستحيلا، ولنتخيل أزمة رغيف وبنزين متصاعدتين من أول أيار، ومعهما ارتفاع متصاعد بسعر الدولار وصولا لسقف الـ 40 ألف ليرة أو 50 الف ليرة، ونساعل عن أحوال الشارع والبلد، وقطع الطرقات والفوضى وكيفية إجراء الانتخابات.

- في طريقة تفكير القوى المناوئة للمقاومة معادلة التأجيل بعد التخريب موجودة تجاه الانتخابات، فعندما كانت حسابات هذه القوى تقول بأرجحية الفوز بالأغلبية، كانت الفكرة الأولى التي قفزت الى السطح في خطابها، التحذير من قيام المقاومة وحلفائها بتخريب الانتخابات بهدف تأجيلها. وهذا يعني شيئا وحيدا، هو أن منهج التفكير لدى هذه القوى يقوم على معادلة أن أول ما يفكر فيه الطرف الذي يخشى خسارة فرصة نيل الأغلبية النيابية هو السعي لتخريب الانتخابات، وافتعال ما يلزم لذلك أملا بتبوير السعي لتأجيلها .

### المقاتلون الفلسطينيون ... (تنمة ص1)

والذي كتب في يومياته عام 1895 حول موقف الحركة الصهيونية من العرب الفلسطينيين «سنبالح نقل الشرايح الفقرة إلى ما وراء الحدود، يهدوء ودون إثارة ضجة، بمنحهم عمل في الدول التي سيقبلون إليها، لكننا لن نمنحهم أي عمل في بلدنا». ومع فرض الانتداب البريطاني على فلسطين دخلنا إلى مرحلة جديدة من الجريمة حيث بدأت بريطانيا في مساعدة الصهاينة في التوسع من أجل بناء المستوطنات في مستعمراتها، حيث زادت نسبة الاستيطان وصولا إلى قيام الكيان «الإسرائيلي» وتشريد الشعب العربي الفلسطيني من أرضه ووطنه.

وعندما وافق «بن غوريون» مؤسس الكيان على قرار التقسيم 181 كشرط دولي للاعتراف بالكيان، كان يدرك أنّ بقاء أقلية عربية فلسطينية في القسم «الإسرائيلي» ستتعاظم وقد تصل إلى حدّ التوازن الديموغرافي، فلجأت العصابات الصهيونية إلى أساليب الترويع والطرد وارتكبت المجازر بأبشع صورها وشردّت العائلات الفلسطينية من ديارها وقرها ومدنها واستولت على ممتلكاتها واستوطنت أراضيها.

ومنذ ذلك الحين والعدو الصهيوني يمارس أبشع الجرائم والاعتداءات اليومية ضدّ شعبنا الفلسطيني، تحت سمع وبصر العالم أجمع وبمخالفة العهود الدولية. والحبيب والغريب أن النظام الدولي الذي وضع هذه المواثيق والعهود قد اغضض عينيه على هذه الجريمة البشعة، بل ووقف في صف المغتصب، بل وصل فجوره بوصف الشعب الفلسطيني المجنى عليه بالإرهابي، وهذه إحدى أهمّ سمات هذا النظام العالمي الذي يكبل بأكثر من مكيال في ما يتعلق بحقوق الإنسان، وكم من جرائم ترتكب باسم حقوق الإنسان وتحت مظلة منظماته الدولية.

وفي ظل صعود موجة الربيع العربي المزعوم والثورات العربية الوهمية، وقف العدو الصهيوني لياخذ استراحة بعيدا عن الصراع العربي- العربي المستمر عبر الأحد عشر عاما الماضية، والذي خطط له وفقا لمشروع الشرق الأوسط الجديد، والذي يهدف إلى تقسيم وتفتيت الوطن العربي على أسس طائفية ومذهبية وعرقية، يشغّل كل قطر فيها بصراعاته الداخلية بعيدا عن الصراع الرئيس وهو الصراع العربي- الصهيوني، وعلى الرغم من فشل المشروع إلاّ أن ما يحدث الآن على الساحة العربية يعني أن العدو الصهيوني قد نجح في جزء من مخططه، وهو أن يشغّل كل قطر عربي بقضاياه ومشكلاته وصراعاته الداخلية وفي التوقيت نفسه يهرول بعض الأنظمة للتعبيع مع العدو. وفي هذه الأثناء ينغرد العدو ببقايا شعبنا العربي الفلسطيني الصامد والمقاوم عبر عقود طويلة في مواجهة الكيان المغتصب لدرجة أنه ويمفرده تمكن من الانفتاح ضدّ هذا الكيان الغاصب عدة مرات في الثلاثة عقود الأخيرة، وقدم مئات وآلاف الشهداء ولا يزال يقدم الأبطال من داخل الأراضي المحتلة الذين يكبدون العدو خسائر فادحة عبر العمليات الجهادية والاستشهادية، وما حدث ويحدث على مدار الأيام القليلة الماضية خير شاهد وخير دليل.

المؤسف حقّا أنّ هذه الانتصارات التي تحقّقها المقاومة الفلسطينية ذاتي في وقت يهرول بعض الحكام الخونة والعملاء والمطبّعين مع العدو الصهيوني بحجة السلام المزعوم. وهنا وإنّ كنا قد قدنا الأمل في الحكام فما يزيد من المرارة أنّ الشعوب العربية أمّعت عيونها في الأخرى عن المجازر الصهيونية اليومية ضدّ شعبنا العربي الفلسطيني وانشغلت بالصراع الفطري الداخلي، وبذلك نجد أنّ المعركة الراهنة التي يخوضها شعبنا العربي الفلسطيني تتمّ في صمت مريب من الحكام والسواد الأعظم من الشعب العربي، وهذه هي الكارثة حتى الشعوب الحرة تمّ تلجيمها وأخرسها حتى لا تنطق بكلمة حقّ.

وإذا كان الشعب الفلسطيني البطل لا يزال قادراً على الصمود والمقاومة والانتصار، بفضل تمسكه بالبنديقية كعملل شرعيّ وحيد في مواجهة القوى الصهيوني، رافضاً سلطة أوسلو وكلّ المهادنين لهذا العدو الغاصب، فعلى القوى القومية أن تتحرّك فوراً، فالأمل معقود عليهم باعتبارهم شرفاء هذه الأمة التي اعتبر قائدها وزعيمها جمال عبد الناصر القضية الفلسطينية في قضيتها المؤرّمة والشهيرة، واعتبر الصهيوني هو عدونا الأول لذلك ردد كلماته الحاسمة بعد هزيمة يونيو 1967 مباشرة وفي مؤتمر الخرطوم الشهير «لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف»، وأكد «أنّ ما أخذ بالقوة لا يُستردّ إلاّ بالقوة»، فعلى القوميين العرب أن يتحركوا ويملاؤا العالم ضحيجا من أجل دعم المقاومة الفلسطينية، حتى يشعر الصامدون في الأرض المحتلة أنّ هناك من يدعمهم ويشعر بهم، وليتأمل كل شريف في امتنا العربية مقولة القائد والزعيم جمال عبد الناصر «إنّ الذين يقاتلون يحقّ لهم أن يأملا في النصر، أما الذين لا يقاتلون فلا ينتظرون شيئا سوى القتل»، ذلك فالمقاومة الفلسطينية المقاتلة وحدها يحقّ لها الأمل في النصر، اللهم بلغتم اللهم فاشهد.

### مخيم جنين ... (تنمة ص1)

مركبات الجيش التي دخلت مدينة جنين الساعة العاشرة صباحاً ولم اصعد أنّ أكثر من ألف شاب يلقون الحجارة والحراقات ويهتفون ضدنا، وإن أخذ الفتية ضرب باب الجيب العسكري وقال «افتح افتح»، ويهدد حجر... غريب جدا هذا الجيل لا يخاف أبدا رغم إصابة سبعة منهم بالرصاص وكثرة الجنود. 50 دورية وجرافة دخلنا ولم نرعب هؤلاء....

وحسب الصحف «الإسرائيلية» فقد بات مخيم جنين «قنبلة موقوتة وشوكة عاكلة في حلق المستويات الإسرائيلية كافة، وأهمها المستويات العسكري والأمني»، على الرغم من هدم المخيم بشكل كامل تقريبا قبل نحو عشرين عاما، في ما عُرف في حينه بـ «معركة مخيم جنين».

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنّ «مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية منذ إقامتها تشكل مصدر قلق، وبخاصة مخيم جنين الذي يقف دائما على رأس هذه المخيمات، وقد أصبح بالنسبة إلى الفلسطينيين بمثابة رمز للمقاومة».

وبالقدر الذي بات فيه مخيم جنين مصدر قلق للمسؤولين الصهاينة وأجهزتهم العسكرية والأمنية، فإنه تحوّل إلى مفخرة وقدوة لكل أبناء الشعب الفلسطيني في مقاومة قوات الاحتلال وتسجيل ملاحم البطولة، وإعطاء الدروس في الوطنية.. مما جعله إحدى قلاع المقاومة التي عجز الاحتلال عن كسرها وتحطيمها..

والسؤال الذي يطرح، ما هو سر نجاح مخيم جنين في احتلال هذه المكانة المتقدمة في المقاومة وتحقيق الإنجازات في مواجهة الاحتلال، والتحوّل إلى أمثلة لجماهير الشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية؟

في هذا السياق يمكن تسجيل جملة من العوامل:

العامل الأول، التزام جميع الفصائل في المخيم إلى جانب الشبان غير الملتزمين تنظيمياً، خيار المقاومة الشعبية والمسلحة سبيلا لمواجهة الاحتلال ورفض أيّة مساومة للتخلّي عن هذا الخيار...

العامل الثاني، تحصن جميع التّنظيمات وأبناء المخيم من كل الاتجاهات بالوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال، ووضع كل الخلافات الثانوية جانبا، مما قطع الطريق على أيّة محاولات للعبث بهذه الوحدة وإثارة التناقضات، التي لا يستفيد منها الا العدو والمتعاونون معه...

العامل الثالث، انتماء جميع أبناء المخيم إلى بيئته واحدة وهي معاناتهم المستمرة نتيجة تهجيرهم من أرضهم وقراهم المحنّة منذ 1948، وانتشار الفقر والبطالة إلى جانب الاعتقال والقمع وما يتعرّضون له من إرهاب وإذلال على الحواجز الصهيونيّة.. الأمر الذي ولد قناعة لدى شبان المخيم لا سيما الأجيال الجديدة بأن لا سبيل للخروج من هذه المعاناة والعودة إلى أرضهم وديار آبائهم وأجدادهم، التي هجروا منها، إلا بسلك طريق المقاومة الشعبية والمسلحة..

العامل الرابع، تشكيل طاب العمل المشترك بين جميع الفصائل والشبان للدفاع عن المخيم في مواجهة أيّ اعتداء صهيوني، وهذا ما ترجم بتشكيل دوريات من مجموعات المقاومين الشباب لحراسة مداخل المخيم، الأمر الذي مكّنهم أخيرا من إحباط محاولات قوات العدو اقتحام المخيم.

هذه العوامل التي تشكل سرّ صعود مخيم جنين وتحوّله إلى قلعة من قلاع المقاومة، يجب أنّ تشكل أمثلة يقندي بها كلّ أبناء المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية.. لأنها السبيل لمواجهة الاحتلال وردع عدوانيته، وتحرير فلسطين واستعادة الحقوق، وفي المقدمة حق عودة اللاجئين إلى أرضهم وديارهم...

### التعليق السياسي

### أوروبا والحرب الطويلة في أوكرانيا

لا يمانع الأميركيون بطول الحرب على أوكرانيا، بل هم يشجّعون الرئيس الأوكراني على المزيد من التشدد في المفاوضات لإحباط فرص التوصل لحل سياسي، بينما تبدو روسيا غير مستبجلة لإنهاء الحرب. ففي النسبة إليها مجرد نار هادئة أشعلتها لتنضج عليها طبة دولية وضعت لها أهدافا بحجم تغيير النظام العالمي وإنهاء الهيمنة الأميركية. وطالما أن موسكو لا تخشى تدخلا عسكريا أميركيا منذ بداية الحرب، ولم تعد تخشى تداعيات العقوبات المالية بعدما نجحت باحتواء آثارها خصوصا على سعر صرف الروبل، فهي متراحة للسير البطيء للحرب التي تديرها على ثلاث جبهات، جبهة أوكرانية أوكرانية عنوانها منطقة دونباس، وجبهة روسيا أوكرانية عنوانها حياذ أوكرانيا، وجبهة روسية أوروبية عنوانها إمدادات النفط والغاز والذفع بالروبل، وكلها جبهات يعني الفوز فيها أرباحا هائلة في معركة إنهاء الهيمنة الأميركية، ولذلك تقول موسكو لماذا العجلة؟

القادة الأوكرانية التي ترى أن بلدنا يتحوّل إلى دمار، وأن اقتصادها يصير ركاما، وأن سكانها يتحوّلون لاجئين، وأن لا أمل يُرجى من تدخل أميركي او غربي يغير وجهة الحرب، وأن كل السلاح الذي يأتيها يمكن له أن يوجّل الهزيمة لكنه لن ينجح بردها، وأن الرهان على فعالية العقوبات في تجفيف القدرة المالية الروسية قد خاب، وأن الأمور ملحمة لجهة عدم تجاوب أوروبا مع الدعوات للمخاطرة بالتوقف عن شراء النفط والغاز من روسيا، علما أن مستطاع روسيا أن تبيع لغير أوروبا مادة حيوية يتسابق العالم عليها، فهي تضي بالمماطلة خدمة للمصالح الأميركية، ولأنها لتصير بلدها.

الرهان الأوروبي على تحمل الزمن اللازم لتتعب أوكرانيا وتقتنع بلا جدوى الرهان على الدعم العسكري، او على العقوبات المالية، فتقبل الشروط الروسية، وتنقذ أوروبا من المازق، أو على الشعب الروسي بفعل العقوبات، أو خسائر الحرب في أوكرانيا فتبحث عن مخرج أقل تشددا، يبدو رهانا عبقيا. فكلما طال أمد الحرب بدت أوروبا وحدها تدفع أثماتا باهظة وتستنزف بما لا يدع لها مجالاً للتخفف، من ارتفاع الأسعار إلى أزمة بدائل الطاقة، المكلفة، إلى كلّة اللاجئين الأوكرانيين، والفوضى السياسية الناجمة عن كل ذلك، وتبدو أوروبا ذاهبة إلى أزمنة متلاحقة ما لم تبادر دولها الوازنة إلى التفاوض المباشر مع روسيا على خريطة جديدة للامن في أوروبا التي تشكل فيها روسيا ركنا رئيسيا، ومن ضمن الخريطة أمن الطاقة!



## أسعد الصقال في مؤتمره الصحافي؛ اعتذر من الاتحاد وأعلن ابتعاد حجيج



أعلن أسعد صقال رئيس النجمة، أنه اجتمع مع المدرب موسى حجيج، حيث أبدى الأخير رغبته بالابتعاد عن النادي. وكان حجيج قد طرد من مباراة النجمة والصفاء، التي جرت على ملعب أمين عبد النور في بحدون، ضمن منافسات الجولة الرابعة من سداسية الهبوط. وعلى إثر ذلك أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم، تمديد عقوبة إيقاف موسى حجيج، المدير الفني لفريق النجمة، لمدة سنتين. تأتي عقوبة موسى حجيج، بسبب سبه للاتحاد اللبناني ورئيسه، عقب تلقيه بطاقة حمراء إثر احتجاجه على ركلة جزاء منحت للصفاء في الشوط الأول. وقال صقال خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس الثلاثاء في مقر نادي النجمة، إن الإعلان عن المدرب الجديد سيكون خلال ساعات، وتابع «حجيج أخطأ بتعبيره وطلب مني الابتعاد، وسأتدخل لحل الأزمة مع الاتحاد».

وأردف «أتقدم بالاعتذار للسيد هاشم حيدر باسم نادي النجمة، عما بدر من حجيج». وأشار إلى أنه سسمح كل الجماهير وسيستقط كل الدعاوى بحقهم، وكشف عن تدعيمات أجنبية للمشاركة القارية، بالإضافة إلى التعاقد مع 3 لاعبين محليين أيضاً، وختم: «أطالب الاتحاد باعتماد تقنية الفيديو في الموسم المقبل، وبالسماح بمشاركة 3 أجناب».

## انسحاب الحكمة من «كأس لبنان» بكرة السلة



أخطر نادي الحكمة الرياضي، الاتحاد اللبناني لكرة السلة، بانسحابه من مسابقة الكأس، التي ستطلقها الإدارة المصرية، ومن المقرر أن يخوض الحكمة مواجهة ضد فريق دينامو لبنان، ضمن منافسات ثمن نهائي البطولة.

ويأتي قرار القلعة الخضراء بناء على ما حصل مع الفريق خلال لقائه الرياضي في المنارة ضمن الجولة 20 من بطولة الدوري.

وفي سياق آخر، يسعى النادي لحل أزمة التعاقدات مع الاتحاد الدولي الفيفا، من خلال إيجاد تسوية مع كافة المعنيين بالملف، وأبرزهم المدرب الوطني فؤاد أبو شقرا، يذكر أن دينامو لبنان بطل النسخة الأخيرة من الكأس، وفي حال تأكد انسحاب الحكمة سيتأهل إلى الدور ربع النهائي للبطولة.

## هنري على رادار الاتحاد المصري

### لقيادة الدفة الفنية للمنتخب



دخل أسطورة كرة القدم الفرنسية، تيري هنري، الذي يشغل حالياً منصب مساعد مدرب منتخب بلجيكا، دائرة المرشحين لتدريب منتخب مصر خلفاً للبرتغالي كارلوس كيروش. وذكرت تقارير إعلامية مصرية، أن أحد أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، قام بترشيح هنري لتدريب منتخب مصر لخلافة كيروش الذي تمّ الانفصال عنه بالتراضي. وأوضح التقرير، أن الاتحاد المصري سيستقر خلال الأيام القليلة المقبلة، على المدير الفني الجديد لمنتخب «الفراعة». ويعتبر هنري (44 عاماً) الهدف التاريخي لمنتخب فرنسا الذي توجّ معه ببطولتي كأس العالم 1998 وكأس أمم أوروبا 2000، كما يُعدّ الأسطورة الفرنسي، الذي كان يلعب بـ«الغزاة»، لسرعته، أبرز اللاعبين في تاريخ نادي أرسنال الإنجليزي، كما سبق له اللعب مع نادي برشلونة وتوجّ معه بعدة ألقاب.

وبخلاف مسيرته كلاعب، فإن مشوار هنري التدريبي يبدو متواضعاً، حيث شغل منصب مساعد مدرب منتخب بلجيكا بين العامين 2016 و2018، وبعد نهاية موندنال «روسيا 2018»، تولى هنري تدريب نادي موناكو لكنه لم يحقق النتائج المنتظرة، حيث قاد فريق الإمارة الفرنسية في 20 مباراة حقق خلالها خمسة انتصارات فقط. وخاض هنري تجربة قصيرة في الدوري الكندي مع نادي إمباكت مونتريال قبل أن يعود في العام 2021 للعمل مجدداً مساعداً لمدرّب منتخب بلجيكا، وهو المنصب الذي يشغله لغاية اليوم.

## بروتوكول رياضي بين اتحاد السلة و«المركزية» حلبّي: المدارس هي أرضية صالحة لبناء الأجيال



إلى النواحي الفنيّة والإدارية واللوجستية وتناقش مع المدرّبين. وبعدها جرى التوقيع على بروتوكول التعاون بين الرئيس حلبّي والأب الرئيس

في إطار نشاطات الاتحاد اللبناني لكرة السلة وسعيه إلى نشر اللعبة وتعميمها خاصة في الصروح التربوية واستكمالاً لزياراته لعدد من المدارس وتوقيعه بروتوكولات معها، استضافت المدرسة المركزية (جونيه) وناديهما رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة أكرم حلبّي والأمين العام المحامي شربل ميشال رزق، حيث رحّب بهما رئيس النادي الأب إيلي سعادة والمحمي غسان فارس بحضور منسق الرياضة كاسبار اسحق ومدربي كرة السلة في أكاديمية المدرسة والنادي.

بداية، تحدّث الأب سعادة عن مفهومه للرياضة وأشاد بإنجازات اتحاد كرة السلة وهنا أكرم حلبّي على الجهود التي يبذلها على صعيد المنتخبات الوطنية وانطلاق البطولات والفئات العمرية وتحضيرات باقي الاستحقاقات «التي نتوسّم بها خيراً». وختم الأب سعادة مرحباً وشاكراً ومعلنًا

## الفيصلي يتجاوز السد وناسف يهزم الوحدات ومومباي يهزم القوة الجوية في دوري أبطال



الهدف الثالث للفريق السعودي في الدقيقة 78.

وهكذا، غرد الشباب منفرداً في صدارة المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط بينما تلقى الجزيرة خسارته الثانية على التوالي فتدليل ترتيب المجموعة بدون نقاط. وضمن المجموعة الأولى، فاز الهلال السعودي على الريان القطري بثلاثة أهداف دون رد، وأقيمت المباراة على استاد فيصل بن فهد في المثلث، وانتهى الشوط الأول بتقدم

تجاوز الفيصلي السعودي منافسه السد القطري بنتيجة 2/1 في الجولة الثانية من المجموعة الخامسة في دوري أبطال غرب آسيا.

وكان السد البائد بالتسجيل بهدف حسن خالد الهيدوس في الدقيقة الرابعة، بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، وعادل هشام فايق للفيصلي في الدقيقة 16، بضربة رأسية بعد كرة عرضية لعبها مارتين بويلي، لينتهي الشوط الأول على نتيجة التعادل 1/1.

وسجل جولييو تافاريس هدف الفوز للفيصلي في الدقيقة 53، بتسديدة من داخل منطقة الجزاء بعد كرة متقنة من هشام فايق.

ورفع الفوز رصيد الفيصلي إلى 4 نقاط ليتقاسم الصدارة مع ناساف كارشي الأوزبكي، في حين حصد السد نقطة وهو رصيد الوحدات الأردني نفسه.

ومن جهته، خسر الوحدات الأردني بنتيجة 2/0 أمام منافسه ناساف كارشي الأوزبكي، في اللقاء الذي جمعهما ملعب الأمير محمد بن فهد في مدينة الدمام السعودية، انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، قبل أن يتقدّم ناساف كارشي بتوقيع مهاجمه ماركو ستانوفيتش في الدقيقة 71، قبل أن يوقع اللاعب نفسه الهدف الثاني في الدقيقة 85 من ضربة جزاء.

## تنس عالمي: أنس تصعد للمركز التاسع ولا تغيير في ترتيب الرجال



7 - النرويجي كاسبر رود  
8 - الروسي أندريه روبلييف  
9 - الكندي فيليكس أوجيه - ألياسيم  
10 - البريطاني كاميرون توري  
3 - الألماني ألكسندر زفيريف  
4 - الإسباني رافائيل نادال  
5 - اليوناني ستيفانوس ستيمسياس  
6 - الإيطالي ماتيو بيرينيني

ارتقت التونسية أنس جابر إلى المركز التاسع في تصنيف محترفات التنس، بعد بلوغها نهائي دورة تشارلستون، فيما قفزت السويسرية بليندا بنتشيتش، المتوجة في تشارلستون، إلى المركز الثالث.

وبعد إحراز بنتشيتش لقبها الأول على أرض ترابية في تشارلستون على حساب أنس البالغة 27 عاماً، ارتقت السويسرية التي وصلت في شباط 2020 إلى المركز الرابع، ثماني درجات وأصبحت في المركز الثالث.

أما أنس التي كان حولها سابعة أفضل ترتيب في مسيرتها وتاريخ التنس العربي، فاصبحت في المركز التاسع بدلاً من الإسبانية غاربييني موغوروسا.

واحتلت البولندية الشابة إيفا شفيونتيك بالصدارة، التي تنازلت عنها الأسترالية المعتزلة أشلي بارتي، نظراً للفارق الكبير بنحو ألفي نقطة مع التشيكية باربورا كرايتشيكوفا، والإسبانية باولا بادوسا.

## نهائي الكأس بين النجمة والأنصار في 11 أيار



أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم، تحديد موعد المباراة النهائية لبطولة كأس لبنان، والتي ستعقد يومين الأربعاء والجمعة. وكان النجمة قد تاهل بفوزه على حساب الحكمة بنتيجة 1-0، في حين تاهل الأنصار بركلات الترجيح بعد تعادله السلبي مع البرج.

وستقام المباراة النهائية بين الفريقين في 11 أيار، على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، في الرابعة عصراً بتوقيت بيروت. ويتسلح الأنصار بقيادة مدربه عبد الله أبو زعم، الذي يقدم مستويات طيبة حتى الآن.

في حين يمر النجمة بظروف صعبة، وذلك في ظل عقوبات اتحاد الكرة، خاصة على مدربه موسى حجيج الذي تعرض لمضاعفة عقوبته بالإيقاف عامين.

ويعتبر الأنصار زعيم الكرة اللبنانية وأكثر ناد حصدا لكأس لبنان بواقع 15 مرة، مقابل 6 ألقاب في جعبة النجمة.

## ليفاندوفسكي أصبح قريباً من برشلونة



أكدت تقارير إعلامية بولندية، توصل نجم بايرن ميونخ، المهاجم الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى اتفاق مع برشلونة يقضي بانضمامه إلى الفريق الكتالوني بعقد لثلاثة مواسم.

وذكرت قناة «TVP Sport»، أن المهاجم البولندي البالغ عمره 33 عاماً، وافق على شروط عقده للانضمام لبرشلونة انطلاقاً من الموسم المقبل. ويحسب التقارير، فإن ليفاندوفسكي الذي سينتهي عقده مع النادي البافاري في صيف العام 2023 أخير مسؤولي بايرن ميونخ بقراره بعدم رغبته في تجديد عقده.

ويعني هذا القرار، أن الفريق البافاري قد يُضطر للسماح لمهاجمه البولندي بالرحيل هذا الصيف مقابل مبلغ مالي محترم، وعدم التثبيت به حتى نهاية عقده في العام 2023، حينها سيغادر مجاناً إلى أي فريق يريد. وتشير تقارير إعلامية إلى أن البايرن سيطلب 65 مليون يورو مقابل التخلي عن خدمات ليفاندوفسكي، وقد ينخفض هذا المبلغ، في حال تعزيز الفريق البافاري صفوفه بلاعبين جدد خلال الصيف المقبل. وفرض ليفاندوفسكي نفسه نجماً لبايرن ميونخ والدوري الألماني في السنوات الأخيرة، وسجل هذا الموسم 46 هدفاً في 40 مباراة في مختلف المسابقات.

## دراسة صباحية

### انتصر الجمال على البشاعة

■ يكتبها الياس عشي

خلال تلك السنوات العجاف من عمر الأزمة السورية، تعرّف المعارضون السوريون على أفضل السماسرة، ونزلوا في فنادق الدرجة الأولى، ورفعوا في مؤتمراتهم علمهم «الخاص»، ودخلوا جامعة الدول العربية كالطواويس وفي حقائبهم فضة الاسخريوطي، وخرائط لانايب الغاز والنفط.

المعارضة لا تريد الأسد، والأكثرية من السوريين لا يريدون إلا الأسد، فتعالوا، أيها المعارضون إلى جنيف، وضعوا أوراقكم على الطاولة، هذا إذا بقيت لديكم أوراق بعد أن انتصر الجمال على البشاعة.

## نافذة هوى

### إن الأباة هم الشهاب على الشهاب

■ يوسف المسمار\*

يا أيها الأباة إن وجودكم قدسٌ القداسة في الشروق وفي الغياب  
لا تتركوا الأشرار في طغيانهم ما كان في الشر الخبيث سوى الصعاب  
القدس تنزف هل يُغيّر نزيها في الناس ما ينهي التعسف والعذاب؟!  
بغداً يغتصبُ البغاة عفاها غير الأباة فمن يزيل الغتصاب؟!  
بيروت أرياح الفساد تلغها إلا بارواح العزة هل تجاب؟!  
في الشام أشرارُ الوجود تكالبوا غير الكرام فمن يصد أذى الكلاب  
الشر في بث الفساد وزرعه والخير أفعال بها الإيمان طاب  
الذل يعني أن تكونوا كالدمي للغاصبين بلا دمك شر اغتصاب  
الكفر يعني أن تراعوا خائناً صحب الغزاة ولا يزال على اصطحاب  
\* شاعر قومي مقيم في البرازيل.

بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين  
للهيئة الاستشهادية التي نفذتها  
الرفيقة سناء محيدلي  
(عروس الجنوب)

يدعوكم  
الحزب السوري القومي الاجتماعي - منفذية المتن الشمالي  
للإحتفال الذي سيقام إحياءً للمناسبة

المكان: قاعة مسرح الوديون - جل الديب  
الزمن: السبت 16 نيسان 2022 الساعة الرابعة بعد الظهر

www.snp.online

## الرئيس كيم إيل سونغ مع نوغواي



الرئيس كيم إيل سونغ

في لقائه، علمه الرئيس كيم إيل سونغ بالخبرات التي كسبها الشعب الكوري في الثورة والبناء تحت راية فكرة زوتشيه في الماضي وأعطاه التعليمات القيمة، مؤكداً على المهام الناشئة أمام الشعب الكونغوي من أجل توطيد الاستقلال الوطني والتطور المستقل للبلد والمبادئ التي يجب التمسك بها حتماً لتنفيذها، وبالأخص، المسائل الخاصة بتعزيز الحزب والحفاظ على السلطة في مرحلة الثورة الديمقراطية، وأهمية تحقيق الوحدة السياسية والفكرية لجماهير الشعب والمسألة الناشئة في تأميم الاقتصاد وغيرها أثناء قيادة الثورة والبناء.

في أواخر كانون الأول / ديسمبر عام 1969، عقد نوغواي الاجتماع الاستثنائي لمجلس الثورة الوطني الكونغوي حيث أكد أن الرئيس كيم إيل سونغ حرص على تسمية الحزب والجمهورية بحزب العمل الكوري وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عند إعلان تأسيسهما، وتتناول تسميتهما هذه معنى عميقاً، واستطرد قائلاً إنه من الأصح أن تتسم تسمية حزبه وجمهورية كيم إيل سونغ بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية انطلاقاً من طابع ثورة بلدهم وخصائصها.

إذا ما عدنا بذاكرتنا إلى الماضي، فنرى أن الرئيس كيم إيل سونغ كان مرتبطاً مع الكثير من الأجناب بالعلاقات الشخصية على مدى حياته، ومن بينهم الرئيس الكونغوي الأسبق ماريين نوغواي الذي احترمه وتبعه بصدق كعمل له.

حين تولى نوغواي على دفة السلطة من خلال الحركة التصحيحية الكونغوية في 31 تموز / يوليو عام 1968، طرحت أمامه الأعمال الكثيرة مثل تأسيس الحزب وبناء الاقتصاد الوطني. رغم أن أبناء الشعب الكونغوي نالوا الاستقلال إلا أن أسس الاقتصاد لهذا البلد كانت ضعيفة، إذ أنهم قد عاشوا حقبة طويلة من الزمن تحت نير الحكم الاستعماري للإمبرياليين.

فكان بناء المجتمع الجديد في هذا البلد أكثر صعوبة وتعقداً مما تصوره نوغواي. بعد أن فكر ملياً في وضع بلده، وجد أخيراً مخرجاً منه في فكرة زوتشيه التي تتلخص في أن صاحب الثورة والبناء هو جماهير الشعب ولها قوة دافعة للثورة والبناء. وقد يفت هذه الفكرة ثقة وجرأة جديدة في نفسه إذ أنه كان متحفظاً ليجد سبباً لبناء المجتمع الجديد.

طالع نوغواي بشغف مؤلفات الرئيس كيم إيل سونغ الذي يحقق الإنجازات الواقعية الباهرة، تجسيدا لهذه الفكرة. فكانت مؤلفات الرئيس كيم إيل سونغ مكدسة على طاولة مكتبه وبيته دائماً.

قال نوغواي لكوادر بلده إن عليهم أن يدرسوا بعمق مؤلفات الرئيس كيم إيل سونغ بغية الإسراع ببناء المجتمع الجديد، ويتعلموا إيجابياً من خبراته الوافرة المكتسبة في بناء الاشتراكية في كوريا.

ففي كونغو تم تشكيل «حلقة دراسة مؤلفات الرئيس كيم إيل سونغ وتاريخ نشاطاته الثورية»، و«حلقة دراسة التاريخ الثوري للرئيس كيم إيل سونغ»، في أنحاء البلاد حتى بدأ نشر أفكاره الثورية وفكرة زوتشيه على نطاق واسع.

أثناء ذلك، أدرك نوغواي بأنه من المهم، أولاً وقبل كل شيء، تأسيس الحزب وإقامة الجمهورية بغية حماية الثورة الكونغوية المنتصرة حديثاً ومواصلة تطويرها.

## دروس

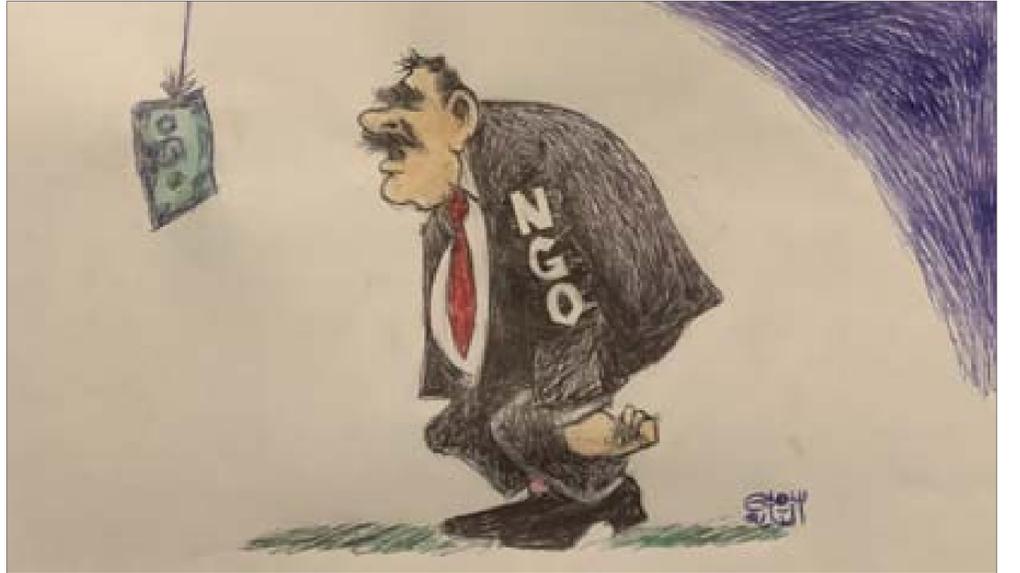
### المقاومة تحمي بفتح التاء ولا تحمي بضمها

في فلسفة المقاومة هناك مجموعة من النواميس السرمدية والتي هي غير قابلة للنقض أو النقي، فهي انبعاث فطري لقوى الخير من داخل جسد الأمة للتصدي لمهمة حماية هذه الأمة من العدوان، إذن فهي تحمي الآخرين، تبتدع الوسائل وتستدعي الإمكانيات حتى تحمي الآخرين، ولا تنبعث ضعيفة كي يحميها الآخرون، وإلا لما كانت مقاومة، سمها حينئذ أي شيء آخر، غير المقاومة، ولا يمكن أن تكون مجاهداً مقاماً تستحضر الشهادة وتكون مستعداً لها في أية لحظة وأضعا روحك فوق كفك دائماً وكفك رفيقك في الليل وفي النهار، وتكون في ذات الوقت فاسداً والذي من أهم صفاته الدنيوية وحب الحياة والمجون ومتاع الدنيا...

لا يمكن أن تجتمع الصفتان في جسد واحد، المقاومة هي قوة تنبثت لكي تحمي وليس لتحمي، والمقاوم هو إنسان بفطرته زاهد في الدنيا طالب لمكاسب ما بعد الدنيا، ولذلك حينما يتصدى سيد المقاومة لمقارعة الحجة الواهية والطرح الرخيص والسردية الباهتة بأن المقاومة في مرحلة ما كانت تسعى لتوخي الحماية من أي طرف ما، تجده باتاً صارماً لا يترك مجالاً للالتباس أو التخمين، نحن هنا نحمي ولا نحمي، ولولا وجودنا الثابت القوي الجازم الجاهز، لما كان لبنان موجوداً الآن، وكان الاحتلال يسرح ويمرح من أقصى شماله إلى أدنى جنوبه لا رادع له ولا مانع، فهذا احتلال جبان بطبيعته نفعي مصلحي، يستمرئ العدوان والبغي إن لم يجد من يردعه، ولا يروعى إلا بالمقاتلة وإلا بتكبيده الدم واستنزافه وتحطيم هيئته وتمزيغ أنفه بالتراب، نواميس سرمدية كونية لا تقنى ولا تستحدث من العدم.

سميح التايه

## الفنان الأردني سميح التايه يصف صفحات «البناء»



الإدارة والتحرير

المدير الإداري  
نبيل بونكد

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رمال

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني  
albinnaa.News@gmail.com البريد الإلكتروني  
01-666314.5 التوزيع شركة الاوائل

بيروت. شارع الحمراء. استقرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1  
فاكس 01-748923

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» - صدرت في بيروت عام 1958